

جامعة أمم دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماسر الأكاديمي

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان

دور عمل الفرق المختلطة (التجارة- الجمارك- الضرائب) في

توفير المعلومات الرقابية

دراسة حالة بمديرية التجارة لولاية أدرار

تحت إشراف:

ولد باحمو سمير

إعداد الطالبتين:

بن يعيش وسيلة

عشاوي كريمة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	سويسي حمزة
مقرا ومشرفا	أستاذ محاضر "أ"	ولد باحمو سمير
ممتحناً	أستاذ محاضر "ب"	بن الشريف مبروكة

الموسم الجامعي 2021-2022



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ: ولد باحو سمي
المشرف مذكرة الماستر الموسومة ب: دور عمل الفرق المختلطة (تجارة-ضرائب-جارك) في توفير المعلومة الرقائية-
دراسة حالة بمدينة التجارة لولاية أدرار

من إنجاز الطالب(ة): بن يعيش وسيلة

و الطالب(ة): عيشاوي كريمة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: العلوم التجارية

التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022 / 05 / 30

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في : 08 / 06 / 2022

مساعد رئيس القسم:

د . قويدري عبد الرحمان

مساعد رئيس قسم العلوم التجارية

مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ، ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوليدين الكريمين حفظ الله من منعم على قيد الحياة وأدامهم نورا لدربي ، ورحم الله من منعم فارقتها .

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال ، من إخوة وأخوات ، إلى أساتذتي الذين كان لهم الفضل في بلوغي هذا المكان ، إلى رفيقاتي دربي اللاتي قاسمنني لحظاتها ورحمهم الله ووفقهم ، إلى أبناء أخوتي (شيماء - يونس - أماني - يعقوب - هبة - حليمو - معاذ) ، إلى كل قسم العلوم التجارية وجميع دفعة 2022

جامعة احمد دراية - ادرار

إلى كل من كان لهم اثر على حياتي ، إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

وسيلة *كريمة*

شكر و عرفان :

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة. فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف " ولد باحمو سمير " على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ، دون نسيان مديري ومعلمي ومنطعمي التعليم الثانوي وأخص بالذكر الأستاذ " السعيني عبد اللطيف " ومديرة التربية والتعليم لولاية ادرار .

كلهم شكرا .

وسيلة *كريمة*

فهرس المحتويات

أ..... : مقدمة

الفصل الأول : الاطار النظري للفرقة الختلطة والمعلومات الرقابية

5..... : تمهيد

6..... : المبحث الأول: ماهية الفرق المختلطة :

6..... :المطلب الأول: ماهية الفرق المختلطة تجارة - جمارك - ضرائب.

7..... :المطلب الثاني: أنواع الفرق المختلطة.

7..... :أولاً: الفرق المختلطة تجارة صحة

8..... :المطلب الثالث: الآثار المترتبة عن الأعمال المختلطة

9..... :المبحث الثاني: ماهية الرقابة على نظم المعلومات

9..... :المطلب الأول: مفهوم الرقابة على نظم المعلومات

9..... :المطلب الثاني: أنواع الرقابة على نظم المعلومات

11..... :المطلب الثالث: الرقابة الداخلية

12..... : خلاصة :

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

14..... : تمهيد:

15..... : المبحث الأول : الدراسة السابقة المتعلقة بالفرق المختلطة

15..... :المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

17..... :المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

18..... :المبحث الثاني: الدراسات المتعلقة بالمعلومة الرقابية

18..... :المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمعلومة الرقابية.

22	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة.....
24	خلاصة :
الفصل الثالث: دراسة حالة - مديرية التجارة بولاية أدرار	
26	تمهيد.....
27	المبحث الأول: صلاحية أداة الدراسة.
27	المطلب الأول: صلاحية مجتمع وعينة الدراسة.....
28	المطلب الثاني: صلاحية استبانة الدراسة.....
34	المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة.....
34	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حسب النسب والتكرارات.....
39	المطلب الثاني : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
42	المبحث الثالث: اختبار الفروض.....
42	المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.....
46	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.....
50	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة.....
52	خلاصة:
54	خاتمة :
57	قائمة المراجع.....
59	الملاحق.....

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.	الصدق الداخلي لعبارات محورالفرق المختلطة	30
2.	الصدق الداخلي لعبارات محور المعلومات الرقابية	31
3.	صدق الاتساق البنائي للاستبيان	32
4.	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور الفرق المختلطة	33
5.	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور المعلومات الرقابية	33
6.	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان	34
7.	توزيع أفراد العينة حسب النوع.	34
8.	توزيع أفراد العينة حسب العمر .	35
9.	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلم.	36
10.	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	37
11.	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.	38
12.	المتوسطات المرجحة للأسئلة ذات الخمس خيارات	39
13.	البيانات الوصفية لعبارات محور الفرق المختلطة	40
14.	البيانات الوصفية لعبارات محور المعلومات الرقابية	41
15.	اختبار T-TEST للفرق بين متوسطي النوع لمحور الفرق المختلطة	43
16.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى	44
17.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى	44
18.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى	45
19.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الأولى	46
20.	اختبار T-TEST للفرق بين متوسطي النوع لمحور المعلومات الرقابية	47
21.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية	47
22.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية	48
23.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية	49
24.	تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية	49
25.	نموذج الانحدار بين الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية	50
26.	تحليل التباين في المتوسطات بين الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية	50
27.	تحليل الانحدار للفرق المختلطة والمعلومات الرقابية	51

فهرس الاشكال

الصفحة	الجدول	الرقم
35	توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع.	.1
36	توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر .	.2
37	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .	.3
38	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.	.4
39	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة.	.5

مقدمة

مقدمة :

تمهيد :

يعتبر الاقتصاد الركيزة الأساسية للدول لكونه يعمل على تلبية مختلف الإحتياجات ، ولهذا وجب أن يعتمد على أجهزة ووسائل لكي يكون كاملا ، والتي من شأنها أن توفر له الحماية اللازمة من كل التلاعبات والهفوات التي تؤثر عليه بصفة عامة وعلى خزينة الدولة بصفة خاصة ، مما يستوجب على الدولة المراقبة والحرص الدائمين خاصة في ظل تنامي ظاهرتي التهرب الضريبي والغش التجاري .

إشكالية البحث:

مما سبق ذكره حول المعلومات الرقابية ، ومن أهمية الفرق المختلطة ، واستنادا على دراسة حالة في مديرية التجارة لولاية أدرار لسنة 2022/2021 فإن إشكالية هذا البحث يمكن صياغتها على النحو التالي : فيما يتمثل الدور الذي تقوم به الفرق المختلطة في توفير المعلومات الرقابية ؟

تساؤلات البحث:

بالاعتماد على الإشكالية المطروحة تأتي التساؤلات التالية:

- ✓ فيما تتمثل الأطر العامة لكل من الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية ؟
- ✓ فيما تكمن العلاقة بين الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية ؟
- ✓ هل يوجد تطبيق لمفاهيم الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية في أوساط المؤسسات الرقابية الجزائرية ؟

فرضيات البحث:

للإجابة على الاشكالية المطروحة نضع الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسات الضرائب والجمارك والتجارة لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5%.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسات الضرائب والجمارك والتجارة لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5%.
- لا يوجد دور ذو دلالة معنوية لمفاهيم الدراسة على المعلومات الرقابية لدى عمال مؤسسات الضرائب والجمارك والتجارة عند مستوى معنوية 5%.

أهداف البحث:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث، تمثل هذه الدراسة محاولة نظرية وتطبيقية لمعرفة الدور الذي تلعبه الفرق المختلطة في توفير، ومعرفة المعلومة الرقابية له فإن هذه الدراسة تهدف لتحقيق ما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على الأدوار التي تلعبها الفرق المختلطة

- ✓ تبيان أهمية الفرق المختلطة
- ✓ ضرورة الحرص على معرفة المعلومة الرقابية وإعطائها الأولوية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع البحث، والذي يخص المعلومات الرقابية حيث شهد هذا المجال تطوراً كبيراً في الأداء نتيجة لحاجته إلى الفرق المختلطة وبالتالي التأثير الكبير على المعلومات الرقابية فلذلك أولت عناية خاصة لهذا المتغير.

دوافع اختيار موضوع البحث:

- الدوافع الذاتية:
- الميل الشخصي لمعرفة كيفية تأثير الفرق المختلطة على المعلومات الرقابية
- الدوافع الموضوعية:
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع دور الفرق المختلطة في توفير المعلومة الرقابية
- إثراء المكتبة بهذا النوع من البحوث.

حدود البحث:

- الحدود المكانية:
- اقتصر البحث على مستوى مديرية التجارة لولاية ادرار بالتركيز على قطاع التجارة حيث تم اقتصاره على جانب الرقابة .
- الحدود الزمنية:

جرى بالبحث نظرياً ابتداءً من شهر سبتمبر من عام 2021 إلى غاية شهر يناير من عام 2022، أما الجانب الميداني فكان ابتداءً من شهر يناير من عام 2022 إلى غاية شهر أبريل من نفس السنة.

المنهج البحث.

من أجل تحقيق غاية البحث أُستخدم كل من المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في الفصل الأول من الدراسة لتوضيح الإطار النظري ل الفرق المختلطة و المعلومات الرقابية، وذلك عن طريق تجميع المراجع العلمية المتعلقة بالموضوع. وفي الفصل الثاني تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال الرجوع إلى عديد الدراسات النظرية المتعلقة ب الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية من أجل توضيح المفاهيم المتعلقة بهم والعناصر المشكلة لهم.

أما الفصل الثالث فقد استخدم المنهج التحليلي بغية تحليل واستنتاج البيانات المأخوذة من واقع الفرق المختلطة على المعلومات الرقابية بولاية أدرار.

صعوبات البحث:

اعترض الباحثان مجموعة من المحددات عند إعدادهما لهذه الدراسة، ففي الجانب النظري كان المحدد الأساسي هو قلة المصادر العلمية لموضوع الدراسة والرابطة بين المتغيرين والتي يمكن أن تفيد في هذا الجانب.

أما الجانب التطبيقي فقد واجه الباحثان محددتين أساسيتين يكمن الأول في صعوبة الحصول على مقياس ملائم ينسجم مع تطبيق هذه الدراسة في المؤسسات العمومية ذات الطابع الرقابي ، نظرا لاختلاف طبيعة الدراسة مع المفاهيم المكتسبة من طرف عمال المؤسسة محل البحث. أما المحدد الثاني فهو صعوبة تكيف المعلومات المأخوذة مع منهج الدراسة.

تقسيمات البحث:

من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع تم تجميع المادة العلمية الضرورية وتقسيمها إلى ثلاث فصول يكمل بعضها بعضا ندرجها كما يلي:

• الفصل الأول:

في هذا الفصل تم التطرق للأدبيات النظرية للفرق المختلطة والمعلومات الرقابية من خلال مبحثين، يضم المبحث الأول الفرق المختلطة ويليه المبحث الثاني حول المعلومات الرقابية

• الفصل الثاني:

في الفصل الثاني تركز الدراسة على الأبحاث التي سبقت في الموضوع من خلال عرضها، مناقشتها وتحديد الفجوة العلمية.

• الفصل الثالث:

الفصل الثالث تتم فيه الدراسة الميدانية من خلال ثلاث مباحث، يحتوي المبحث الأول على صلاحية اداة الدراسة ، أما المبحث الثاني فتناول اسقاط الجانب النظري على التحليل الوصفي لبيانات العينة محل الدراسة. وانتهى المبحث الثالث إلى اختبار الفرضيات والاجابة على إشكالية الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للفرق المختلطة والمعلومات الرقابية

تمهيد :

في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم وجب على الأنظمة الإدارية مسايرة وتطوير نظم المعلومات الخاصة بها ، فالمعلومات أصبحت تمثل مركز القوة وخاصة في هذا العصر الذي أصبحت فيه الموارد المعلوماتية تمثل موقعا متميزا في الاقتصاد العالمي ، وان فعالية النظام الجبائي تعتمد على نجاعة وفعالية نظامها الرقابي وأصبح الحديث عن أساليب وتقنيات من شأنها تحديث الرقابة الجبائية في كونها تعد أهم الدعائم الأساسية للمؤسسة الاقتصادية فهي عملية ديناميكية مستمرة تتطلب إجراءات مدروسة من اجل ضمان التماشي مع الخطط والأهداف ، وبناءا على ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: ماهية الفرق المختلطة.

مبحث الثاني: ماهية الرقابة على نظم المعلومات.

المبحث الأول: ماهية الفرق المختلطة:

تعد الفرق المختلطة (تجارة - جمارك - ضرائب) من أهم مصادر الإيرادات في الميزانية العامة للدولة، كونها وسيلة لتغطية أوجه الإنفاق العام المتزايدة وضمان السيولة اللازمة للخزينة العمومية .

المطلب الأول: ماهية الفرق المختلطة تجارة، جمارك وضرائب.

تأسست هذه الفرقة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 290-97 مؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 يوليو سنة 1997 يتضمن تأسيس لجان التنسيق والفرق المختلطة للرقابة بين مصالح وزارة المالية ووزارة التجارة وتنظيمها انبثقت ل اللجنة الولائية للتنسيق بين الضرائب والجمارك والتجارة حيث تشكلت هذه اللجنة من أعضاء دائمين وأعضاء إضافيين والأعضاء¹.

الدائمون:

مدير الضرائب بالولاية.

مدير التجارة بالولاية.

رئيس مفتشية قسم الجمارك بالولاية.

الأعضاء الاضافيون يعينون من طرف المدراء العاميين للوزارات السالفة الذكر.

مهام اللجنة الولائية:

تضمن إرسال المعلومات وتبادلها بين مصالح الإدارات المعنية على مستوى الولاية تضبط برنامج الأعمال المشتركة في مجال الرقابة-تسهر على انجاز برامج التدخل-تطبيق الإجراءات المقررة بصفة مشتركة

وطبقا للمادة 11 من المرسوم السالف الذكر تؤسس الفرقة المختلطة للرقابة المشتركة وتتمثل في ممثل إدارات الضرائب والجمارك والتجارة تكلف هذه الفرقة بتنفيذ مقررات وبرامج المراقبة التي أعدتها لجان التنسيق الولائية تقوم الفرق المختلطة للرقابة كل ثلاثة أشهر بتقديم عرض عن مدى انجاز البرامج والتدخلات الموكلة إليها وتكلف الفرق المختلطة على الخصوص بعمليات الرقابة لدى الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين ينجزون عمليات الاستيراد والتسويق بالجملة أو التجزئة وبصفة عامة لدى كل شخص ينشط ضمن الدورات التجارية وهذا قصد التأكد من تطابق هذه العمليات مع التشريعات الجنائية والجمركية والتجارية الجاري العمل بها².

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون 290/97 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 يوليو، المتعلق بقوانين المالية ووزارة التجارة المتمم جريدة الرسمية، عدد 50، ص 12.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المجلد 11، المؤرخ في 2018/12/13 المتعلق بالتدبير الجمركية للكشف عن الجرائم الاقتصادية، المتمم لمجلة أفاق علمية، العدد 11، ص 254.

المطلب الثاني: أنواع الفرق المختلطة.

أولاً: الفرق المختلطة تجارة صحة .

تأسست بناء على المقررة الوزارية المشتركة رقم 49 المؤرخة في 23/06/1996 والمتضمنة إنشاء تعاون بين مصالح وزارة الصحة والسكن ووزارة التجارة فيما يخص مراقبة نوعية المواد الصيدلانية وفي إطار المهمة الموكلة لهم فأعضاء الفرق المختلطة تتمثل مهامهم في:

التكفل باقتطاع العينات التكوينية المستوردة تنظيماً من عملية تفتيش المتعاملين الاقتصاديين على مستوى السوق الداخلي، التسيير المتبادل للمعلومات-تنظيم الأيام الدراسية والتكوينية - إعلام مديرية الصيدلة- مديرية الصحة- المتفشية الجهوية للتحقيقات وقمع الغش المختصة إقليمياً بكل النتائج الغير مطابقة.

ثانياً: الفرق المختلطة تجارة قياسات قانوني

انشأت بموجب المقررة الوزارية المشتركة رقم 76 المؤرخ في 04/06/1997 المؤسسة للتنسيق بين إدارات وزارة الصناعة وإعادة الهيكلة ووزارة التجارة فيما يخص مراقبة أدوات الوزن المستعملة في المعاملات التجارية.

ثالثاً : الفرق المختلطة ولجنة الولائية للتنسيق التجاري

تأسست بناء على المقرر الوزاري المشترك رقم 204 المؤرخ في 04/06/1996 لتشكيل لجان الولائية للتنسيق.

تعقد اللجنة التنسيقية اجتماعاً شهرياً ويتم التداول على رئاسة اللجنة بين مديرية المصالح الفلاحة ومديرية التجارة وبالترتيب كما تتولى مديرية التجارة كتابة اللجنة

رابعاً: المذابح ومواقع الذبح لحوم الحمراء والبيضاء .

مراقبة أماكن ومواقع تخزين مواد ذات الأصل الحيواني-مراقبة الذبح الغير مشروع

خامساً: الفرق المختلطة تجارة -مكتب الوقاية وحفظ الصحة العمومية.

تأسست هذه الفرقة بناء على المرسوم التنفيذي رقم 87/146 المؤرخ في 30/06/1987 المتضمن إنشاء مكاتب الوقاية وحفظ الصحة البلدية

هي لجنة تنسيق ولائي بين مكتب الوقاية وحفظ الصحة البلدية ومختلف القطاعات المعنية وتشكل هذه اللجنة من الأعضاء التاليين:

- ممثل البلدية.
- طبيب بيطري.
- ممثل الري.

- ممثل الصحة.
- ممثل التجارة.
- مستشار فلاحى.¹

المطلب الثالث: الآثار المترتبة عن الأعمال المختلطة

من أهم الآثار المترتبة عن الأعمال المختلطة عدم خضوعها لنظام قانوني موحد، بل اخذ القضاء بنظام مزدوج بمقتضاه تطبيق القواعد التجارية على الطرف الذي يعد العمل بالنسبة إليه تجارياً، وتطبيق قواعد القانون ويظهر تطبيق هذه القواعد على وجه الخصوص في المجالات التالية:

1- في مجال الاختصاص القضائي:

أي ماهي المحكمة المختصة التي يطرح أمامها النزاع؟ هل هي المحكمة التجارية أم المحكمة المدنية؟ لتحديد الاختصاص يؤخذ بعين الاعتبار صفة المدعي عليه:
أ- إذا كان المدعي عليه العمل بالنسبة إليه مدنياً، وجب على المدعي أن يرفع دعواه أمام المحكمة المدنية.

ب- إذا كان المدعي عليه يعتبر العمل بالنسبة إليه تجارياً، فإنه يجوز للمدعي الذي يعتبر العمل بالنسبة إليه مدنياً أن يرفع دعواه أمام المحكمة التجارية أو المحكمة المدنية وذلك تسييراً على المدعي الذي يعتبر العمل بالنسبة إليه عملاً مدنياً، والسبب في إلزام المدعي الذي يعد العمل إليه عملاً تجارياً برفع دعواه أمام القسم المدني هو لتجنب المدعي عليه الوقوف أمام قضاء لم يعرفه ولم يألفه إلا أن القضاء التجاري قضاء استثنائي أما المسألة في الجزائر ان المحاكم هي صاحبة الاختصاص العام.
وبالتالي ليس هناك أية إثارة لمسألة الدفع بعدم الاختصاص بالنسبة للمحكمة أما بالنسبة للأقسام فيجب أن تعرف الدعوى التجارية أمام القسم التجاري ولا يمكن رفضها أمام القسم والرفض بسبب اختلاف المصاريف القضائية.

2- في مجال قواعد الإثبات:

كما عرفنا سابقاً أن الإثبات حر ومطلق في المعاملات التجارية ومقيد ومحدد في المعاملات المدنية وعليه فيما يتعلق بإثبات العمل المختلط فإننا نطبق قواعد الإثبات المدنية على من يعد العمل بالنسبة إليه مدنياً وقواعد الإثبات التجارية على من يعد العمل بالنسبة إليه تجارياً

3- في مجال الرهن والفائدة

القاعدة في الرهن أنه إذا كان وارداً لضمان دين تجاري تطبق قواعد الرهن التجاري بالنسبة للطرفين أما إذا كان وارداً على دين مدني نطبق قواعد رهن الحيازة المدني²

¹- قلي أسماء، تفعيل الرقابة الجبائية والتجارية عن طريق الفرق المختلطة، مذكرة ماستر، قسم علوم تجارية، جامعة المسيلة، سنة 2015، ص 45.

²، جامعة قسنطينة، الصفحة 17. وبرطخ نعيمة، قانون تجاري، سنة 2013/2014.

المبحث الثاني: ماهية الرقابة على نظم المعلومات

تعتبر الرقابة من الوظائف الأساسية للمؤسسة والهدف منها هو إظهار نواحي الضعف في العملية الإنتاجية، والعمل على تصحيح الأخطاء المحتملة ومنع تكرارها إن أمكن ذلك .

المطلب الأول: مفهوم الرقابة على نظم المعلومات

أولاً : مفهوم الرقابة.

يتطلب الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة ووجود رقابة على عمليات الإدخال و المعالجة والمخرجات،التأكد من أن النظام ينتج ويقدم المعلومات وفق المعايير المفترضة عند تصميمها أي أنها مجموعة من الإجراءات و القواعد تهدف إىالتحقق من أن تشغيل النظام يتم وفق ما هو مخطط عند تصميمه وأن النظام يحتوي على كافة الإجراءات الرقابية التي تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات

ثانياً : مفهوم نظم المعلومات .

يمكن تعريف نظم المعلومات على انه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإدارية في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمالوالذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.

ويعرف أيضاًبأنهاحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية للجهات جميعها التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدمتحقيق أهدافالرقابة على نظم المعلومات.

والتي تتمثل في الطرق والسياسات والإجراءات المتبعة للتأكد من توفير حماية الأصول المنظمة والدقة والموثوقية في تقاريرها والتطبيقات لعمليتيهيمثل الشكل (1.7) الرقابة التي تحتاجها النظم للحفاظ على أمن المعلومات¹ .

المطلب الثاني: أنواع الرقابة على نظم المعلومات

- الرقابة العامة:

وهي الرقابة الإجمالية والتي تؤسس هيكل لمراقبة التصميم الأمن واستخدام برامجالحاسب من خلال المنظمةوتشمل الرقابة العامة على:

¹-دار الحامد لنشر والتوزيع، طبعة الثانية، عمان، سنة 2009، الصفحة 257فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية.

❖ الرقابة البرامج :

تشمل الرقابة على البرامج مراقبة استخدام برامج النظام ومنع من لا يملكون السلطة من الوصول إلى البرامج الجاهزة و برمجيات النظم ، إذ أن برمجيات النظم منطقية مراقبة هامة تعمل على إنجاز مراقبة جميع الوظائف للبرامج التي تعمل على معالجة البيانات وملفاتالرقابة الماديةتمثل الرقابة المادية الأمان المادي الذي يهدف إلى حماية الأجزاء المادية والتجهيزات الحاسوبية ،وتساعد هذه المراقبة على التأكد من توفر النظم التي تمنع من توسع السلطات للمعلومات والوظائفوتشمل هذه الأخيرة الرقابة على أمن المواقع حيث ضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية لحماية مواقع المعلومات منالسطو والتخريب و الرقابة على مخاطر عجز المعدات عن العمل ، والعمل على إدامة العمليات ومصادر الطاقة الكهربائية وانتظامها ، والتأكد من صلاحية التكييف والتهويةالرقابة على تجانس الدوائر المتكاملة المستخدمة .

❖ الرقابة على التشغيل

تتمثل الرقابة على التشغيل في مراقبة وفحص عمل قسم الحاسب للتأكد من أن إجراءاتالبرمجة مترابطة ، وأن هناك تطبيقات سليمة في التخزين ومعالجة البيانات وتتضمن مراقبة التجهيز اعمال معالجة الحاسب ، وعمليات تشغيل الحاسب ، وعمل النسخ الإضافية ، كما تغطي إجراءات المعالجة التي تنهي الأوضاع الشاذة

❖ الرقابة على أمن البيانات :

تتمثل الرقابة على أمن البيانات في التأكد من أن ملفات البيانات سواءا على القرص أو الشريط المغناطيسي لا يستطيع الشخص غير المخول الوصول إليها،أو تغييرها أوإتلافها سواء كانت خلال الاستخدام أو التخزين .

❖ الرقابة التنفيذية:

تتمثل الرقابة على التنفيذ في بيان عملية تطوير النظام في مختلف النقاط للتأكد من أن العملية معدة ومدارة وتحت السيطرة، حيث أن تطوير النظام يتطلب مراجعة المستخدمين والإدارة في مختلف مراحل التطوير، وكذلك معرفة مستوى التصميم في كل مرحلة.وبيان استخدام منهجية التكلفة والعائد عند دراسة جدوى النظام.

❖ الرقابة الإدارية:

تتمثل المراقبة الإدارية في معايير رسمية، قوانين وإجراءات، للتأكد من أن مراقبة التطبيقات والمراقبة العامة هي معدة ومطبقة بشكل صحيح.

❖ الرقابة على الإجراءات:

تتمثل الرقابة على الإجراءات في متابعة الإجراءات المعيارية التي لا بد من إتباعها عند الدخول إلى النظام ، وكذلك الوثائق وسلطات الإدخال والتدقيق وتشمل الرقابة على الإجراءات المراقبة والاتصال وهي مراقبة خاصة بتنظيم عملية إعطاء الصلاحيات تبعا لإعمال المناطة بالأفراد.¹

المطلب الثالث: الرقابة الداخلية.

مفهوم الرقابة الداخلية:

تعرف الرقابة الداخلية على أنها الخطة التنظيمية للمشروع وضمان المتناسقة التي تتبناها المنظمة لحماية أصولها وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية أن تفوض أشخاصا آخرين لبعض السلطات الرقابية مثل المرجع الداخلي والخارجي ولكن المسؤولية النهائية تبقى مسؤولية الإدارة، كذلك تقدم الرقابة الداخلية تأكيد معقول وليس مطلق وذلك لان الوصول تأكيد مطلق أمر صعب نتيجة العلاقة بين التكاليف والمنافع، إذ أن تطبيق الإجابة الرقابية يلزمه زيادة في الإيرادات أي أن منافع الإجراءات الرقابية يجب أن تكون تكاليف تطبيقها.

▪ أهداف الرقابة الداخلية:

حماية أصول المؤسسة :وذلك من خلال فرض لحماية مادية ومحاسبية لجميع، عناصر الأصول من الاستغلال غير المشروع وضمان صحة ودقة المعلومات و عمل هذا الهدف على زيادة درجة المصادقية والثقة في المعلومات وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها في اتخاذ، مما سبقيرى الباحث بان من ضمن أهداف نظام الرقابة الداخلية وجود ضوابط وإجراءات داخلية يعمل على كفاءة تشغيلية العالية في أنظمة الكترونية، و يقوم بإعداد تقارير مالية وغير مالية بأكثر دقة وموضوعية واكتشاف الانحرافات من الخطة وحلها ومنع حدوثها في المستقبل والتأكد من أن المنشأة تعمل وفقا للوائح والضوابط المعتمدة مسبقا والتأكد من أن تصرفات المنشغلين وأهداف المؤسسة تسير بصورة مرضية في تحقيق الأهداف.²

¹فايز جمعه النجار مرجع سابق الصفة 259.

²عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الأبحاث، دمشق، الصفحة 98.

خلاصة:

في الخلاصة يمكن القول إننا تطرقنا في هذا الفصل إلى الفرق المختلطة تجارة، جمارك، ضرائب والتي تعتبر كوسائل وأساليب واتجاهات وأيضا تطرقنا إلى الرقابة كمفهوم، ولها أهمية بالغة في تحقيق اهداف المؤسسة لأنها الأداة الفعالة التي تعمل على اكتشاف الانحرافات والأخطاء التي يمكن ان يقع فيها المسيرين أثناء القيام بنشاطهم داخل المؤسسة ، والحد من الانحرافات من اجل السير الحسن للمؤسسة ،في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم وجب على الأنظمة الإدارية مسايرة وتطوير نظم المعلومات الخاصة بها ، فالمعلومات أصبحت تمثل مركز القوة وخاصة في هذا العصر الذي أصبحت فيه الموارد المعلوماتية تمثل موقعا متميزا في الاقتصاد العالمي ،وان فعالية النظام الجبائي تعتمد على نجاعة وفعالية نظامها الرقابي وأصبح الحديث عن أساليب وتقنيات من شأنها تحديث الرقابة الجبائية في كونها تعد أهم الدعائم الأساسية للمؤسسة الاقتصادية فهي عملية ديناميكية مستمرة تتطلب إجراءات مدروسة من اجل ضمان التماسي مع الخطط والأهداف .

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد:

إن المؤسسة الاقتصادية تختلف باختلاف نشاطها الذي من خلاله تسعى جاهدا إلى رفع أدائها من خلال تطوير نظام المعلومات الذي يعد احد ركائز المؤسسة سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بالفرق المختلطة والمعلومة الرقابية، يعرض نماذج للدراسات السابقة في ولايات مختلفة وبناء على ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الدراسة السابقة المتعلقة بالفرق المختلطة

المبحث الثاني: الدراسة السابقة المتعلقة بالمعلومة الرقابية

المبحث الأول: الدراسة السابقة المتعلقة بالفرق المختلطة**المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة**✓ **زايد مراد سنة 2006 :**

بعنوان "دور الجمارك في ظل اقتصاد السوق حالة الجزائر " أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة يوسف بن خده جزائر سنة 2005/2006

❖ هدفت الدراسة إلى:

محاولة الوصول إلى التعرف على الإدارة الجمركية والنظام الجمركي في نفس الوقت من مختلف التعاريف المعطاة لهذا القطاع اعتمادا على ما قدمته بعض المنظمات الدولية في هذا المجال، ومحاولة الوقوف على أهم الخصائص التي تجعل من خلال القيام بمسح هذه المؤسسة قطاعا قائما بذاته. ومحاولة الوقوف على المشاكل والتحديات التي تواجه قطاع الجمارك في ظل النظام الاقتصادي الجديد. ومحاولة دراسة تأثير التحولات الاقتصادية العالمية على الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأخيرة واعتمدت على إشكالية "ما هو اقتصاد السوق؟ وماهي متطلباتها؟ فسعت للإجابة على الإشكالية التالية باستخدام الأسلوب الميداني بالاطلاع على مختلف المعطيات الإحصائية من جداول وأرقام و وثائق تتعلق خاصة بالواقع الجزائري.

➤ وخلصت بمجموعة من النتائج :

يعتبر هذا البحث مساهمة علمية في بناء الإطار النظري والتطبيقي للدور الجديد المتعلق بقطاع الجمارك يمكن لهذا البحث أن يساهم في زيادة الاهتمام العلمي بدور الجمارك في ظل اقتصاد السوق باعتباره مرجعا إضافيا يمكن الاعتماد عليه.¹

✓ خليفة أسعيد يوسف نور الدين 2014

بعنوان " الرقابة الجبائية " مذكرة مكملة من مقتضيات شهادة الماستر في الحقوق تخصص القانون الإداري جامعة محمد خيضر ، بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم حقوق سنة 2013/2014

❖ هدفت الدراسة إلى:

أهداف مالية واقتصادية و اجتماعية فهي تهدف إلى تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين و تساعد أيضا على اتخاذ الإجراءات السليمة وتحديد الانحرافات ومن تم اتخاذ القرارات وتساعد كذلك على الانتباه إلى أوجه الاختلاف في التشريعات بالإضافة إلى المحافظة على الأموال العمومية. واعتمدت

¹ -زايد مراد، دور الجمارك في ظل اقتصاد السوق حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة يوسف بن خده الجزائر، 2005، ص 9.

الدراسة في معالجة الإشكالية "إلى أي مدى ساهمت الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي؟" فسعت للإجابة على الإشكالية التالية بتطبيق المنهج التحليلي الوصفي والإحصائي حيث تم استعراض ظاهرة التهرب والغش الضريبي ومحاولة معالجته بتقديم وتقييم طرق الرقابة الجبائية بغية الوقوف على معوقاتها لتصحيحها، بالإضافة إلى الإحصائيات الخاصة بنتائج التحقيق للرقابة الجبائية على مستوى النتائج الصادرة من طرف المديرية العامة للضرائب.

➤ وخلصت في الأخير بمجموعة من النتائج:

نظرا للآثار السلبية لظاهرة التهرب والغش الضريبي والتي حالت دون تحقيق التنمية الشاملة سواء كانت اجتماعية أو مالية أو اقتصادية. انتشار وتوسع ظاهرة التهرب الضريبي من خلال التغيرات الاقتصادية نتيجة التوجه نحو اقتصاد السوق والعولمة وتطور الاتصالات مما أدى إلى ظهور أنواع جديدة للتهرب الضريبي مثل التهرب الإلكتروني ، ليس من السهل قياس حجم ظاهرة التهرب الضريبي نتيجة تطور طرق وأنواع التهرب الضريبي و الرقابة الجبائية هي مجموعة الإجراءات تضبط تدخل الدولة وتحمي المكلف بالضريبة وضمان حقوق المكلفين والمنع من تعسف الإدارة.¹

✓ ربيع ناقة سنة 2014

بعنوان " تقييم فعالية الرقابة الجبائية في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر " دراسة حالة لمديرية الولائية للضرائب أم البواقي خلال الفترة 2008/2011.

❖ هدفت دراسة إلى:

محاولة معرفة مكونات إصلاح النظام الضريبي، لإعطاء الضريبة دورا اقتصاديا يمكنها من رفع مردود الجباية العادية، وبالتالي تحقيق عملية إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية وتشخيص ظاهرة التهرب والغش الضريبيين كمسببين للرقابة الجبائية ، باعتبار الظاهرة تحد من موارد خزينة الدولة وتحول دون تحقيق مسار التنمية الاقتصادية وإبراز الرقابة الجبائية كأهم الأجهزة القائمة على مكافحة ظاهرة التهرب والغش الضريبيين واعتمدت الدراسة في معالجة إشكالية "ما مدى تقييم فعالية الرقابة الجبائية المتبعة في ظل الإصلاحات الضريبية التي عرفتها الجزائر؟" كما اعتمدت في معالجة الإشكالية على المزج بين المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث استعرضنا الأجهزة القائمة على الرقابة الجبائية وأهم الطرق والوسائل المستخدمة كما قمنا بتحليل ظاهرة التهرب الضريبي وفعالية الرقابة الجبائية ومحاربتها بغية الوقوف على معوقاتها لتصحيحها.

➤ وخلصت بمجموعة من النتائج:

الضريبة اقتطاع مالي إجباري تفرضه الدولة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، دون مقابل مباشر بغرض تحقيق النفع العام.

¹ خليفة اسعيد، الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، قسم حقوق، جامعة بسكرة، سنة 2014، ص12.

✚ الضريبة مورد هام تعتمد عليه الدولة أساسا في تغطية النفقات العمومية.
✚ تتميز النظم الضريبية بالتغير من دولة إلى أخرى حسب النظام الاقتصادي المتبع في كل دولة، وحسب التطورات الاقتصادية الحاصلة عالميا، جاء الإصلاح الضريبي نتيجة للأوضاع الاقتصادية التي كانت سائدة، حيث كان يهدف إلى إعطاء الضريبة صبغة جديدة تمكنها من رفع حصيلة موارد الدولة و بالأخص الرفع من الجباية العادية، وذلك بما يتلائم مع الوضع الاقتصادي و الاجتماعي الحالي¹.

✓ خيضر ريم سنة 2015

بعنوان "الشراكة في ظل اقتصاد السوق " مذكرة بحث مقدمة لنيل شهادة الماستر في القانون العام جامعة الإخوة منتوري قسنطينة سنة 2014 2015

❖ هدفت الدراسة إلى:

محاولة الوصول إلى التعرف على الإدارة الجمركية و النظام الجمركي في نفس الوقت من خلال القيام بمسح لمختلف التعاريف المعطاة لهذا القطاع اعتمادا على ما قدمته بعض المنظمات الدولية في هذا المجال، ومحاولة الوقوف على أهم الخصائص التي تجعل من هذه المؤسسة قطاعا قائما بذاته، ومحاولة الوقوف على المشاكل و التحديات التي تواجه قطاع الجمارك في ظل النظام الاقتصادي الجديد، ومحاولة دراسة تأثير التحولات الاقتصادية العالمية على الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأخيرة، خصوصا بالنسبة للجزائر من خلال التحول الذي عرفه اقتصادها، باننتقاله من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق وكيف يمكن لهذه المؤسسة أن تصبح من بين الأدوات المفضلة واعتمدت الدراسة في معالجة الإشكالية "ما هي الشراكة في ظل اقتصاد السوق؟" وللإجابة على الإشكالية اعتمدت على منهج الوصفي التحليلي.

➤ وخلصت في الأخير بمجموعة من النتائج:

إن مجمل ما تم التوصل إليه هو أن المشرع الجزائري قد تبني أسلوبين يتوافقان مع النظام الاقتصادي السائد في كل مرحلة فالشركات المختلطة وبالرغم من أنها كانت تعبر عن مقارنة معادية لتدخل الرسام الأجنبي إلا أنها كانت ضرورة حتمية للانفتاح على الأسواق الخارجية ومحاولة لعدم الانحراف بسماء الاقتصاد الموجه وقد فرض هذا الانفتاح نفسه بقوة بعد ارتباط الجزائر بصندوق النقد الدولي والبنك العالمي بعد الأزمة المالية لسنة 1699.²

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

هدفت دراستنا إلى إبراز الرقابة الجبائية كأهم الأجهزة القائمة على مكافحة ظاهرة التهرب الضريبي ، ومحاولة إظهار أن فعالية الرقابة مرتبطة بالهيكل التنظيمي، في حين دراسة زايد مراد هدفت إلى التعرف على الإدارة الجمركية و النظام الجمركي ومحاولة الوقوف على أهم الخصائص التي تجعل هذه المؤسسة

¹-ربيع ناقة ، تقييم فعالية الرقابة الجبائية في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر ، مذكرة ماستر ، قسم علوم تسيير ، جامعة أم البواقي ، سنة 2011،الصفحة 8

²ريم خيدر ،الشراكة في ظل اقتصاد السوق ،مذكرة ماستر ، قسم القانون العام ، جامعة قسنطينة ، سنة 2014 ، الصفحة 2

نظام قائم بذاته. أما دراسة يوسف نور الدين هدفت إلى تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين، حيث هدفت دراسة ربيع ناقة إلى معرفة مكونات إصلاح النظام الضريبي أما دراسة خيضر ريم هدفت إلى الوقوف على المشاكل والتحديات التي تواجه قطاع الجمارك في ظل الاقتصاد الجديد.¹ منهجيا قمنا في دراستنا بمعالجة توزيع استبيان على عينة من الأشخاص المتخصصين في الموضوع، في حين الدراسات الأخرى لجأت إلى تطبيق مناهج مختلفة. اعتمدت دراسة زايد مراد أسلوب ميداني وذلك عند الاطلاع على مختلف المعطيات الإحصائية. أما دراسة كل من خليفة أسعيد وربيعة ناقة اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي والإحصائي.² في حين خيضر ريم اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي والإحصائي. الإطار الزمني والمكاني نقدم دراستنا للسنة الحالية 2021/2022 على مستوى ولاية إدرار. في حين دراسة خيضر ريم كانت سنة 2015 بولاية قسنطينة أما دراسة خليفة أسعيد سنة 2014 بولاية بسكرة. وكانت دراسة ربيع ناقة في نفس السنة 2014 في أم البواقي أما دراسة زايد مراد كانت سنة 2006 بالجزائر العاصمة.

المبحث الثاني: الدراسات المتعلقة بالمعلومة الرقابية.

إن مفهوم الرقابة هو مدى احترام المؤسسة العمومية الاقتصادية للقانون والحدود المرسومة لها فلا يجوز لها تجاوزها عند ممارسة أعمالها المسطرة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمعلومة الرقابية.

لقد حظي موضوع الرقابة على جودة الخدمات اهتمام كبير من طرف العديد من الباحثين، وفي دراستنا سنطرح مجموعة منها والتي تناولت جزءا من بحثنا هذا، وسنعرضها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

✓ لكحل كمال ولكحل إسماعيل سنة 2019

بعنوان "دور الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبي دراسة حالة بمفتشية الضرائب سيد عيسى لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ولاية البويرة سنة 2018-2019

❖ هدفت الدراسة إلي :

محاولة تجسيد دور الرقابة الجبائية في كونها أسلوب وقائي و عقابي لمكافحة هذه الظاهرة التي تتزايد حدتها، لذا فالرقابة الجبائية تساهم في مكافحتها لكشف الأخطاء والتجاوزات التي تستعمل من طرف المكلفين بالضريبة و هذا سواء بقصد أو بدون قصد ، وبهدف حماية الاقتصاد الوطني من جهة و استرجاع حقوق المال العام من جهة أخرى.

¹ ربيع ناقة، مرجع سابق، ص8.

واعتمدت الدراسة في معالجة الإشكالية "كيف يمكن للرقابة الجبائية الحد من الغش والتهرب الضريبي؟" كما اعتمدت على عينة المسح الشامل لمديرية الضرائب لولاية البويرة دراسة الجانب التطبيقي.

➤ وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج :

إن الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة من أهم الضرائب المعمول بها رغم أهمية الرقابة الجبائية والأجهزة القائمة بها إلا أنها لم تصل إلى تحقيق أهدافها المرجوة. تعتبر الرقابة الجبائية الأداة الرديئة الوحيدة التي تسعى إلى تضيق دائرة الغش والتهرب الضريبي . ومن ناحية أخرى حماية المكلف بالضريبة من تعسف الإدارة الضريبية بالتنسيق التام بين الإدارة الضريبية ومختلف الإدارات والمؤسسات الأخرى ويلعب دور فعال في تبادل المعلومات من حيث جمعها واستغلالها.¹

✓ ضايفي نعيمة سنة 2018

بعنوان "دور الرقابة على جودة الخدمات في تحسين الأداء الخدماتي دراسة حالة الخطوط الجزائرية بأدرار للفترة 2018/02/28_07/04/2018" لنيل شهادة ماستر في علوم مالية والمحاسبة بولاية أدرار .

❖ هدفت الدراسة الى:

- ✚ الكشف عن أثر رقابة جودة الخدمات على الأداء الخدماتي.
 - ✚ التعرف على مدى اهتمام المؤسسات الخدماتية بجودة الخدمات المقدمة ومعرفة ما إذا كان كانت هناك رقابة على جودة الخدمات وهل تأثر على الأداء الخدماتي للوقوف على مستوى الرقابة على جودة الخدمات داخل المؤسسة.
 - ✚ إدراك جودة الخدمات في مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية بأدرار توضيح دور محددات جودة الخدمات في تحسين الأداء الخدماتي لدى المؤسسة.
- واعتمدت الدراسة في معالجة الإشكالية "ما مدى تأثير الرقابة على جودة الخدمات في تحسين الأداء الخدماتي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية بأدرار؟" أما الدراسة التطبيقية دعمت بدراسة الحالة وفقا لآلية الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل التكرار والنسب المئوية ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي ، معامل الانحدار .

➤ وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

تتضح من خلال البحث أن النسبة الأكبر من الأفراد الموجه إليهم الاستبيان من جنس الذكور أن أغلب العمال مستواهم التعليمي ثانوي، والنسبة الأكبر الخاصة بسنوات الخبرة بلغت % 50 من فئة من 5

¹لكحل إسماعيل، دور الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبي، مذكرة ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، سنة 2019، ص 18.

سنوات إلى 10 سنوات المؤسسة لديها أجهزة تكنولوجية متطورة ولها موقع إلكتروني يوفر معلومات تساعد على عملية رقابة الجودة، وأن هناك اهتمام بحسن المظهر من قبل العمال. أن المؤسسة تهتم بالشكاوى المقدمة من طرف الزبائن والإجابة عليها، أن عمال المؤسسة يتمتعون بالأمان في تقديم الخدمات وذلك بوضع حاجة الزبون فوق كل اعتبار وأن لديهم المعرفة الكافية للإجابة على الأسئلة الموجبة من طرف الزبائن. أن المؤسسة تضع مصلحة زبائنهم في مقدمة اهتماماتها وأن هناك حسن في معاملة الزبائن واحترامهم وتقدير ظروفهم¹.

✓ السعيد بلوم

بعنوان "أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة المحركات والجرارات بالسوناكوم لنيل شهادة ماستر في تنمية وتسيير موارد البشرية جامعة منتوري بولاية قسنطينة.

❖ هدفت الدراسة إلى:

✚ الكشف عن الظاهرة المدروسة" ميدانيا "ونعني بذلك معرفة العلاقة الحقيقية الموجودة بين أساليب الرقابة بمختلف أنواعها والأداء داخل المؤسسة.

تشخيص كل أساليب الرقابة المطبقة في المؤسسة الاقتصادية والتي تساهم في نجاح وتقدم المؤسسة

✚ كشف الأخطاء والانحرافات بداخلها ومحاولة تصحيحها أو التقليل منها.

✚ محاولة تنبيه المسؤولين بالقطاع الصناعي إلى أهمية العملية الرقابية فيتحسين فعالية أداء

المؤسسة وذلك باستغلال النتائج التي يتم التوصل إليها ميدانيا واعتمدت الدراسة في معالجة

الإشكاليات "هل تساهم أساليب الرقابة بأنواعها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية؟"

وللإجابة على الإشكاليات استعملت السجلات والوثائق المالية والقانونية للمؤسسة الاشتراكية، التقارير بمختلف أنواعها، الموازنة التقديرية والعمومية.

➤ خلصت في الأخير على النتائج أهمها:

✚ إن الرقابة عملية ديناميكية تتصف بالحركية فهي تحاول تقييم الأداء في كل من الوقت والزمن.

✚ إن الرقابة من العمليات الإدارية الهامة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في أي مؤسسة

اقتصادية كالتخطيط والتنظيم والتوجيه.

✚ اضعف دور رقابة الموارد البشرية و المالية أثر على العملية الإنتاجية في المؤسسة إن الرقابة

التجارية لا تقوم بدعاية جيدة للمنتج من الناحية الإعلامية و الإشهارية مما تسبب في وجود كساد

و تضخم للإنتاج و قلة عملية البيع.

¹حضاقي نعيمة، دور الرقابة على جودة الخدمات في تحسين الأداء الخدماتي مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية، جامعة أدرار، سنة

✚ ضعف الإطار القانوني للنظام الرقابي فهو قديم لا يتماشى مع طبيعة المهن والوظائف مما أثر على العملية الإنتاجية داخل المؤسسة. هناك تحيز في عملية تطبيق النظام الرقابي من قبل بعض الأشخاص القائمين عليه مما تسبب في تدني المردود والأداء لدى العمال والموظفين¹.

✓ بن عيش سليمان وبجابر هشام سنة 2017

بعنوان "دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية أدرار النيل شهادة الماستر علوم اقتصادية والتسيير بولاية إدرار سنة 2016-2017.

❖ وهدفت الدراسة إلى:

توضيح مفهوم الرقابة الجبائية وطرق تطبيقها ومحاولة معرفة مدى استفادة النظام الجبائي من المعلومات الجبائية واعتمدت الدراسة في معالجة الإشكالية "ما هو دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية؟" واعتمدت على الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية.

➤ وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

✚ نظام المعلومات مجموعة من التجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل يدويا أو آليا على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد.

✚ تقوم نظم المعلومات بعمليات التجميع والتخزين والمعالجة وإيصال المعلومات بالشكل الملائم في الوقت المناسب.

✚ تساعد نظم المعلومات المستخدمين على أداء الوظائف الموكلة لهم خاصة الوظائف لإيجاد الحلول لمختلف المشاكل خاصة في محاولة الحد من التهرب والغش الضريبي.

✚ نظام المعلومات الجبائي نظام مبني على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، ويوفر المعلومات للمسؤولين على مستوى كل الوحدات التنظيمية.

✚ تظهر نظم المعلومات من خلال الدعم الذي تقدمه للموظفين وذلك بمعالجة البيانات ومن ثم تحويلها إلى معلومات، وكذلك تمد العاملين بالقواعد والإجراءات التي تتبع في مواقف نظم المعلومات الجبائية تسمح بربط مختلف الوظائف (من خلال تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية واستعمال نظام المعلومات الإدارية يحقق السرعة والدقة والتقليل من الأخطاء)².

✓ **JJEAN GAPARAYI, DISCUSSION D'INFORMATION-COMPTABLE D'UNE ENTREPRISE DE TELECOMMUNICATUON, mémoire présente**

¹السعيد بلوم، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر جامعة قسنطينة، ص12.

²بن عيش سليمان، دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، قسم علوم اقتصادية، جامعة ادرار، سنة 2017، ص13.

De l'obtention du diplôme licence économiques et administrative université de Burundi,
2003.

❖ هدفت الدراسة إلى:

استعمل فرضيتين أساسيتين لبحثه، الفرضية الأولى استتدت أن النظام المحاسبي لشركة اوناطال اهتم بالعديد من نقاط الضعف التي تحول دون تحقيق الهدف في مهمتها أما الثانية فترى أن أتمت المعاملات المالية ربما يحسن من أداء النظام المحاسبي في المؤسسة، وتوصل أن البرمجيات الآلية تسمح بكتابة البيانات في السجلات المحاسبية بشكل يضم حمايتها، وسرعة الحصول عليها، وبذلك المحاسبين يحصلون على المزيد من الوقت لتحسين المعلومات المحاسبية (التحليل المالي، تحليل الأنشطة الإحصائية، حساب النسب... الخ)، لكن تبني استعمال هذه الحلول الأوتوماتيكية يتطلب إنشاء إجراءات إدارية تسمح لنظام التشغيل إتقان نشاطات الشركة، كذلك تعزيز قدرة السيطرة على المراجعة الداخلية وإضفاء الطابع الرسمي على الرقابة الداخلية هذه الإجراءات تكشف عن الأخطاء في الوقت المناسب لتصحيحها، وبالتالي ضمان موثوقية المعلومات المحاسبية ، وكانت الإشكالية كالتالي: "هل النظام المعلومات المحاسبي الموضوع في شركة اوناطال يحقق الكفاية لمساعدة المديرين في اتخاذ القرارات اليومية؟" واعتمدت في معالجة الإشكالية على الأساليب الإحصائية.

➤ وخلصت بمجموعة من النتائج :

يرى الباحث أن ادارة الشركة على نحو أفضل في ظل التغيرات الدائمة يجب على المدراء وضع موثوقية المعلومات بشكل سلس وسهل ويمكن التحقق منها بشكل يسمح لهم اتخاذ قرارات مدروسة التي تتعلق بنمو كيان مؤسستهم، ومن بين أنواع المعلومات يحتاج المديرون المعلومات المحاسبية التي تلعب دورا رئيسيا في اتخاذ القرارات اليومية، عن طريق اختيار المناقشة في نظام المعلومات المحاسبية لمؤسسة اوناطال، ويتحقق ذلك بالتأمين والتشغيل التام لنظام المعلومات في شركة اوناطال يحقق الكفاية لمساعدة المديرين.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

هدفت دراستنا إلى زيادة درجة المصداقية والثقة في المعلومات أي زيادة درجة الاعتماد عليها في اتخاذ القرار في حين دراسة لكحل كمال ولكحل إسماعيل هدفت إل محاولة تجسيد دور الرقابة الجبائية في كونها أسلوب وقائي وعقابي . أما دراسة ضايقي نعيمة هدفت إلى التعريف على مدى اهتمام المؤسسات الخدماتية على الأداء كما جاءت أيضا توضح دور جودة الخدمات في تحسين الأداء الخدماتي لدى المؤسسة.

ولقد حاول الباحث السعيد بلوم في دراسته إبراز الرقابة بمختلف أنواعها والأداء داخل المؤسسة وتشخيص كل أساليب الرقابة المطبقة في المؤسسة والتي تساهم في نجاح وتقدم مؤسسة. في حين دراسة بن عيش سليمان وبجابر هشام هدفت إلى توضيح مفهوم الرقابة الجبائية وطرق تطبيقها.

منهجيا قمنا في دراستنا بمعالجة توزيع استبيان على عينة من الأشخاص المتخصصين في الموضوع، في حين الدراسات الأخرى لجأت إلى تطبيق مناهج مختلفة حيث اعتمد لكل إسماعيل في دراسته على عينة المسح الشامل لمديرية الضرائب في حين دراسة السعيد بلوم اعتمدت على مختلف التقارير المالية والموازنة التقديرية أما دراسة ضايقي نعيمة وبن عيش سليمان اعتمدت على دراسة حالة وفقا لآلية الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية.

الإطار الزمني والمكاني:

نقدم دراستنا للسنة الحالية 2021/2022 على مستوى ولاية أدرار، حيث توجد دراسات في نفس الولاية وهي دراسة كل من بن عيش سليمان وضايفي نعيمة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم حيث دراسة ضايقي نعيمة كانت سنة 2018 في حين دراسة بن عيش سليمان كانت سنة 2017 أما باقي الدراسات اختلفت في الإطار الزمني والمكاني، جاءت دراسة السعيد بلوم بولاية قسنطينة أما دراسة لكل إسماعيل كانت سنة 2019 بولاية البويرة .

خلاصة:

في الأخير تبين أن كل دراسة تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة، يتضح أن مديرية الضرائب تعد ركيزة أساسية لمبدأ تبادل المعلومات محليا وطنيا ويوجد نوعين من مصادر المعلومات داخلية وخارجية أما الفرق التجارة، الضرائب، الجمارك تمثل دورا أساسيا في نظام الجبائي كما حظي موضوع الرقابة على اهتمام كبير من طرف الباحثين.

الفصل الثالث : دراسة حالة - مديرية التجارة بولاية ادرار

تمهيد

بعد الدراسة النظرية لهذا الموضوع المتعلق بدور عمل الفرق المختلطة في توفير المعلومة الرقابية ، كان لابد من إجراء دراسة تطبيقية وذلك بإسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي لمعرفة دور الفرق المختلطة (تجارة – ضرائب – جمارك) في توفير المعلومة الرقابية من خلال حالة مديرية التجارة لولاية ادرار كنموذج تطبيقي للدراسة فيما يخص قطاع التجارة .

تأسست الفرق المختلطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 290-97 مؤرخ في 22 ربيع الاول عام 1418 الموافق 27 يوليو سنة 1997 يتضمن تأسيس لجان التنسيق والفرق المختلطة للرقابة بين مصالح وزارة المالية ووزارة التجارة وتنظيمها .

وبناء على ما سبق ذكره سيتم تناول في هذا الفصل التطبيقي ما يلي:

✓ المبحث الأول: صلاحية أداة الدراسة.

✓ المبحث الثاني : التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة .

✓ المبحث الثالث: اختبار الفروض.

المبحث الأول: صلاحية أداة الدراسة.

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل أداة الدراسة واختبار صلاحيتها ابتداء من صلاحية المجتمع للدراسة وصولاً إلى اختبار صلاحية الاستبيان ومروراً باختبار صلاحية العينة للدراسة.

المطلب الأول: صلاحية مجتمع وعينة الدراسة.

في هذا الجزء نقدم المتطلبات التي تستوجب تجليها في المجتمع والعينة حتى يكونان قابلاً للدراسة، وحتى تكون نتائج الدراسة مؤهلة لاعتمادها كإجابة منطقية لإشكالية الدراسة.

أولاً: صلاحية مجتمع الدراسة.

تعتبر أرض الميدان مصدراً لجمع البيانات عن طريق الاستثمارات أو التعداد أو أخذ عينة من المجتمع الإحصائي ممثلة لكافة خصائص المجتمع، ولكي يكون المجتمع المدروس مؤهلاً لإجراء الدراسة الميدانية عليه يشترط أن يتسم بخاصيتين أساسيتين هما خاصية التحديد وخاصية التجانس.

1. خاصية التحديد:

يقصد بالتحديد أن يكون مجتمع الدراسة معروف ومحدد للقارئ بحيث يمكن التمييز بسهولة بين العناصر التي تنتمي لمجتمع الدراسة والعناصر التي لا تنتمي إليه، كما يعني أن مجتمع الدراسة هو من يستطيع تقديم إجابات عن موضوع الدراسة دون سواه، وفي دراستنا الحالية حددنا مجتمع الدراسة بناء على الأفراد التي تنتمي لمؤسسات التجارة الضرائب والجمارك وبالتالي يمكن القول ان مجتمع الدراسة هو محدد ومعروف ويمكنه الإجابة على مختلف النقاط التي تتعلق بالفرق المختلطة والمعلومات الرقابية .

2. خاصية التجانس:

يعني التجانس أن يكون كل عناصر المجتمع لهم نفس الفرصة في الإجابة على الأسئلة حسب كل الخيارات المتاحة للإجابة، بمعنى ان كل عنصر من المجتمع يجب الا يتم حصر اجابته في خيار معين ولأبي سبب كان، وبالتالي تكون المقارنات في المتوسطات بكامل العدالة والحيادية.

وفي دراستنا الحالية يتجلى تجانس عناصر مجتمع الدراسة في كونهم جميعهم على دراية بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية ، إضافة إلى امتلاكهم جميعهم معرفة بالمؤسسات التجارة - الضرائب والجمارك ومنه يمكن القول ان مجتمع الدراسة هو مجتمع متجانس ويمكنه الإجابة على مختلف النقاط التي تتعلق بالفرق المختلطة والمعلومات الرقابية بشكل عادل.

ثانيا: صلاحية عينة الدراسة.

نظرا لكبر حجم عناصر المجتمعات الإحصائية وتشتتها جغرافيا لاسيما بالنسبة للمواضيع ذات الطابع الرقابي فإن الإلمام بإجابات كل هؤلاء العناصر يعد صعب جدا أو مستحيل، لاسيما أن كانت الإجابات تأخذ وقت معين. وعليه تم اختصار الإجابات على عينة محددة من هذا المجتمع يتم اختيارها وفق شروط وبكيفية دقيقة بغية التمثيل المنطقي والعادل.

1. أساس تحديد عينة الدراسة:

في دراستنا هذه كان مجتمع الدراسة يشمل الأفراد الذين على دراية بالمعلومات الرقابية في مؤسسات التجارة والضرائب والجمارك ، وقد بيننا فيما سبق تجانس المجتمع ومعلوماته، وعليه فإن عينة الدراسة يمكن تحديدها بالأسلوب العشوائي المنتظم أو العشوائي البسيط.

2. كيفية تحديد عينة الدراسة:

بعد حصر مجتمع الدراسة في ولاية أدرار تبين ان مجتمع الدراسة يشمل حوالي 45عنصر، ولكون الدراسات الاقتصادية تتباين الآراء فيها حول عدد العينة اللازمة للدراسة فإن دراستنا لم تخرج عن المألوف في هذا الصدد واعتمدت على عينة تفوق 30 مفردة.

المطلب الثاني: صلاحية استبانة الدراسة.

سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، والتأكد من صلاحيتها للهدف المصممة من أجله، من خلال قياس الصدق والثبات.

أولا: تصميم الاستبيان.

بعد ان قمنا بتحديد الهدف من الاستبيان وهو معرفة وجهات نظر افراد عينة الدراسة بخصوص (المعلومات الرقابية) قمنا بكتابة فقراته وأسئلته استنادا إلى نماذج معتمدة من استبيانات كثيرة سابقة للموضوع، وشمل الاستبيان على أنماط مختلفة من الأسئلة منها ما يشمل خيارات محددة ومنها ما يكون في فئات. كما ان هذه الأسئلة أيضا منها ما هو ذو طبيعة كمية، ترتيبية وإسمية.

الأسس المعتمدة في تصميم الاستبيان:

بعد مراجعة الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة وجدت الباحثان أن التقسيم الأمثل لجمع المعلومات داخل الاستبيان هو وضع أربعة محاور أساسية مبينة كالتالي:

أ. المحور الأول: البيانات الشخصية.

تضمن هذا المحور البيانات الشخصية للمبحوثين وعددها 5، وتتمثل في:

- النوع، في فئتين إسميتين.
- السن، في ثلاث فئات كمية.
- المؤهل العلمي، في اربع فئات ترتيبية.
- المؤسسة، في ثلاث فئات اسمية.
- الخبرة المكتسبة، في ثلاث فئات كمية.

ب. المحور الثاني: عمل الفرق المختلطة

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على الفرق المختلطة، وهي موضوعة في فقرة واحدة تم قياسها من خلال 10 عبارات.

ج. المحور الثالث: المعلومات الرقابية

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على المعلومات الرقابية، وهي موضوعة في فقرة واحدة تم قياسها من خلال 10 عبارات.

ثانيا: صدق الاستبيان.

قامتالباحثتان بإجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته مستخدمة في ذلك تحكيم الخبراء بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق كما يلي:

ا. صدق التحكيم:

تم عرض الاستبيان بعد تصميمه بالاعتماد على مجموعة من الأبحاث والدراسات العلمية السابقة في مجالات الموضوع وعرضها على المحكمين للتحقق من خلوها من أي عيب أو خلل علمي أو منهجي، ومن تم الأخذ بملاحظاتهم، وتعديلها بما يتلائم والهدف المراد الوصول إليه من الدراسة (انظر الملحق رقم 02).

ii. صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

بعد تحكيم الاستبيان من طرف المتخصصين في البحث العلمي واعداد الاستبيانات، تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان على عينة مكونة من 20 مفردة، وطلب منهم إبداء الرأي حول أية عبارة تبدو غير مفهومة أو غير محددة، ثم جمع الملاحظات وتقريرها، وعلى ضوء ذلك جرى تعديل العبارات التي أبديت الملاحظات بشأنها، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation Coefficient بين كل عبارة والقيمة الكلية للفقرة، وكذلك حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والقيمة الكلية للمحور.

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي هو قدرة الاستبيان على قياس ما وضع من اجله، وبالتالي فهو يعني ان افراد العينة قد فهموا ما يصبو اليه. ويكون ذلك من خلال الدقة في تشكيل المحاور والفقرات وكذا الدقة في ترتيب العبارات بشكل يسهل على افراد العينة التفاعل مع الأسئلة الموجهة لهم.

أ: صدق الاتساق الداخلي للمحاور.

يتضمن هذا الجزء على قياس صدق الاتساق الداخلي للعبارات داخل المحاور، وبالتالي فهي تقيس مدى سير كل العبارات المدرجة في سياق المحاور التي وضعت ضمنها، وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذا المحور كما يلي:

1. الصدق الداخلي لعبارات محور الفرق المختلطة :

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات محور الفرق المختلطة ما يلي:

الجدول رقم 1: الصدق الداخلي لعبارات محور الفرق المختلطة

الرمز	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
X1	تقوم مؤسستكم بعمليات مراقبة على مستوى وحدات الإنتاج والتوزيع وتخزين السلع وتقديم الخدمات عند الحاجة	0.289	0.064
X2	تقوم مؤسستكم بإجراء عمليات مراقبة لدى الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الناشطين في مجال الاستيراد والبيع بالجملة أو التجزئة	0.685	0.000
X3	تقوم مؤسستكم بالتأكد من مطابقة عمليات الأشخاص الناشطين في المجال التجاري مع التشريعات الجبائية والجمركية والتجارية	0.730	0.000
X4	تقوم مؤسستكم بالسهر على احترام القوانين المنصوص عليها من اجل ضمان منافسة نزيهة وشرعية في مجال التجارة.	0.705	0.000
X5	تقوم مؤسستكم بوضع قواعد شفافة ونزيهة للامتثال بها من أجل معاملات تجارية عادلة	0.682	0.000
X6	تقوم مؤسستكم بتوعية المتعاملين الاقتصاديين بالأخطار الناجمة عن مخالفة القوانين المعمول بها.	0.703	0.000
X7	تقوم مؤسستكم بالمساهمة في الحد من انتشار التجارة الموازية .	0.745	0.000
X8	تقوم مؤسستكم بمراعاة الحفاظ على مصالح المتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين.	0.720	0.000
X9	تقوم مؤسستكم بضمان ان المتعاملين الاقتصاديين قد فهموا محتوى القوانين المعمول بها .	0.693	0.000
X10	تقوم مؤسستكم باتخاذ قرارات تم الاعتماد فيها على معلومات من مصادر القطاعات الاخرى .	0.752	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور الفرق المختلطة، يتراوح ما بين 0.289 و 0.752 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور.

ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، باستثناء العبارة الأولى وبذلك فإن عبارات هذه المحور صادقة لما صممت لقياسه، وأنها ترتبط بفرضية هذا المحور والمتمثلة في مدى تطبيق افراد مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الرقابة.

2. الصدق الداخلي لعبارات محور المعلومات الرقابية:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات محور المعلومات الرقابية ما يلي:

الجدول رقم 02: الصدق الداخلي لعبارات محور المعلومات الرقابية

الرمز	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
Y1	تقوم مؤسساتكم بتقديم عرض عن مدى انجاز برامج التدخلات الموكلة اليها لدى لجنة التنسيق .	0.689	0.000
Y2	تقوم مؤسساتكم بالمساهمة في تنظيم نشاطات الرقابة مع المصالح النظرية التابعة للدوائر الوزارية الأخرى والهيئات المعنية وتنسيقها	0.821	0.000
Y3	تقوم مؤسساتكم بكل التحقيقات النوعية بشكل مباشر او بالتنسيق مع المصالح النظرية المكلفة بالرقابة لدى القطاعات الأخرى	0.484	0.000
Y4	تقوم مؤسساتكم بفحص ملفات المنازعات المتعلقة بالمخالفات في مجال الممارسات التجارية ومعالجتها	0.634	0.000
Y5	تقوم مؤسساتكم بتنظيم تداول المعلومات بين مصالحها والمصالح التابعة للقطاعات الأخرى .	0.415	0.006
Y6	تقوم مؤسساتكم بتصوير واقتراح التدابير والإجراءات التي من شأنها تطوير الأداء الرقابي المشترك مع المصالح التابعة للقطاعات الأخرى	0.586	0.000
Y7	تقوم مؤسساتكم بالاهتمام بإنجاز المهام المشتركة بين مصالحها والمصالح التابعة للقطاعات الأخرى .	0.598	0.000
Y8	تقوم مؤسساتكم باستدعاء الأشخاص أو الهيئات ذوي الاختصاص من المصالح التابعة للقطاعات الأخرى من اجل الفصل في المسائل الخاصة.	0.822	0.000
Y9	تقوم مؤسساتكم بعقد اجتماعات دورية بين مصالحها والمصالح التابعة للقطاعات الأخرى .	0.902	0.000
Y10	تقوم مؤسساتكم بضبط برنامج الاعمال المشتركة في مجال بالرقابة مع المصالح التابعة للقطاعات الأخرى .	0.885	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور المعلومات الرقابية، يتراوح ما بين 0.415 و 0.902 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند

مستوى معنوية 0.05، باستثناء العبارة الخامسة وبذلك فإن عبارات هذا المحور صادقة لما صممت لقياسه، وأنها ترتبط بفرضية هذا المحور والمتمثلة في مدى استيعاب افراد مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الرقابة.

3. صدق الاتساق البنائي للاستبيان: الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية

يتضمن هذا الجزء على قياس صدق الاتساق البنائي للاستبيان، وبالتالي فهو يقيس مدى سير كل المحاور المدرجة في سياق الاستبيان ككل، وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذه المحاور كما يلي:

الجدول الموالي يبين صدق الاتساق البنائي للاستبيان:

الجدول رقم 03 صدق الاتساق البنائي للاستبيان

الترتيب	الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	المحور الثاني: الفرق المختلطة	0.957	0.000
2	المحور الثالث: المعلومات الرقابية	0.945	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من خلال الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين معدل كل من المحور الثاني والثالث من الدراسة ومعدل كل عبارات الاستبيان تتراوح بين 0.945 و 0.957، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين معدل المحاور، بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية للمحاور أقل من 0.05 مما يعني أنهم صادقون لما صمموا لقياسه، باستثناء المحور الأول وبالتالي تسير المحاور في السياق الكلي للاستبيان، وأنها ترتبط بفرضية هذه الدراسة والمتمثلة في وجهة نظر افراد مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك.

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبيان.

يقصد بالثبات أنه لو أعيد تطبيق الأدوات على نفس العينة المدروسة وفي نفس ظروف التطبيق نحصل على نفس الردود، أو ردود قريبة من التطبيق الأول، ويرى علماء القياس أنه لو طبقت على عينة إحصائية أخرى مسحوبة من نفس المجتمع وبنفس شروط سحب العينة الأولى فإن الإجابات تكون نفسها، وبالتالي تطمئن الدراسة للنتائج التي نتحصل عليها ويمكن شمولها أو تعميمها على المجتمع الإحصائي بأريحية تامة. وقد قامت الباحثان باختبار الثبات بأسلوبين هما: طريقة التجزئة النصفية split-half ومعامل الثبات ألفا كرو نباخ cronbach's alpha.

1. طريقة ألفا كرو نباخ cronbach's alpha:

ألفا كرو نباخ هو ثبات اتجاهات العينة المدروسة نحو الظاهرة محل البحث، وهو قيمة تتراوح بين الصفر (0) والواحد الصحيح (1)، وكلما اقترب من الصفر كلما دل على عدم وجود ثبات، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات قوي جدا، ولا توجد قيمة ثابتة يمكن الاعتماد عليها في قياس الثبات في جميع أنواع الدراسات، إلا أنه يعتمد قبول القيمة حسب توطن ظاهرة القياس في مجتمع الدراسة وعدد العبارات التي تقيس الظاهرة محل البحث ويعتمد عليها الباحث في قبول درجة الثبات. وقامت الباحثتان بحساب معامل ألفا كرو نباخ لكل فقرات محاور البحث التي تقيس متغيرات البحث وكل محور، بالإضافة إلى معامل ألفا كرو نباخ الكلي، كما يلي:

أ. ثبات مقياس محور الفرق المختلطة بطريقة ألفا كرو نباخ:

قيست معاملات ألفا كرو نباخ للمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم 04 : الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لمحور الفرق المختلطة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
الفرق المختلطة	10	0.850

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرو نباخ كان 0.850 وهو يشير إلى ثبات قوي ومقبول كما أنها تشير إلى جودة مقياس محور الفرق المختلطة، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصدته الباحثتان.

أ. ثبات مقياس محور المعلومات الرقابية بطريقة ألفا كرو نباخ:

قيست معاملات ألفا كرو نباخ للمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم 05: الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لمحور المعلومات الرقابية

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
المعلومات الرقابية	10	0.879

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرو نباخ كان 0.879 وهو يشير إلى ثبات قوي ومقبول كما أنها تشير إلى جودة مقياس محور المعلومات الرقابية، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا

لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصدته الباحثتان.

د. ثبات مقياس كل عبارات الاستبيان بطريقة ألفا كرو نباخ:

الجدول رقم 06 : الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للاستبيان

معامل ألفا	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.922	20	كل عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرو نباخ للاستبيان بلغ 0.922 وهو يشير إلى ثبات قوي ومقبول، ومعامل، مما يؤكد النتائج السابقة، وبالتالي جودة الاستبيان وحسن قياسه لكل متغيرات الدراسة، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصدته الباحثتان.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حسب النسب والتكرارات.
في هذا الجزء سوف نحاول التطرق لخصائص عينة الدراسة من خلال الوقوف على مختلف النسب والتكرارات ومحاولة تحليلها بما يتماشى وطبيعة العامل المدروس.

1. عرض توزيع العينة حسب معامل النوع

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعاملانوعما يلي:

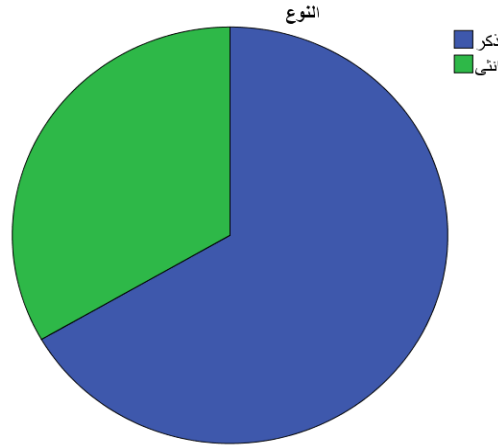
الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	28	66.7
أنثى	14	33.3
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة الذكور، حيث بلغت نسبتهم 66.7 أما فئة الإناث فهم يمثلون نسبة 33.3 وهم اقل من فئة الذكور ذلك أن الفارق هو 14 مفردة من عينة الدراسة، وهذا راجع إلى طبيعة النشاط داخل مؤسسات التجارة والضرائب والجمارك والتي تستقطب أكثر فئات الذكور

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل النوع:

الشكل رقم 01 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

2. عرض توزيع العينة حسب عامل العمر:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل العمر ما يلي:

الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 30 سنة	2	4.8
من 30 إلى 40 سنة	22	52.4
أكثر من 40 سنة	18	42.9
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة 30 إلى 40 سنة، حيث بلغت

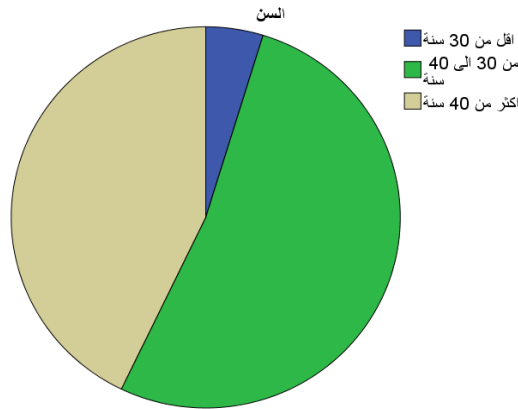
نسبتهم 52.4 أما فئة اكثر من 40 سنة فهم يمثلون نسبة 42.9 وهم اكثر من فئة اقل من 30 سنة

ذلك أن الفارق هو 18 مفردة من عينة الدراسة، وهذا راجع إلى طبيعة النشاط داخل مؤسسات التجارة -

الضرائب - الجمارك والتي تستقطب أكثر فئات 30 إلى 40 سنة

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل العمر:

الشكل رقم 02: توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

3. عرض توزيع العينة حسب عامل المؤهل العلمي:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل المؤهل

العلمي يلي:

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلم.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوي فأقل	3	7.1
دبلوم جامعي	3	7.1
جامعي	18	42.9
دراسات عليا	18	42.9
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة الجامعي والدراسات العليا، حيث

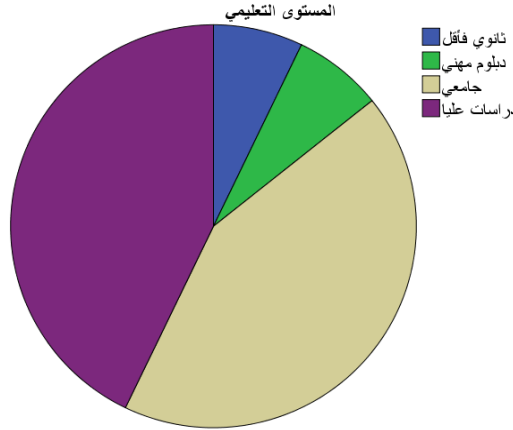
بلغت نسبتهم 42.9 أما فئة دبلوم جامعي و ثانوي فأقل فهم يمثلون نسبة 7.1 وهم اقل من فئة الدراسات

العليا والجامعي ذلك أن الفارق هو 15 مفردة من عينة الدراسة، وهذا راجع إلى طبيعة النشاط داخل

مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك والتي تستقطب أكثر فئات الجامعي والدراسات العليا

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل المؤهل العلمي:

الشكل رقم 03 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.



المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

4. عرض توزيع العينة حسب عامل الوظيفة:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل الوظيفة ما

يلي:

الجدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
مديرية الضرائب	14	33.3
مديرية التجارة	13	31.0
مديرية الجمارك	15	35.7
المجموع	42	100

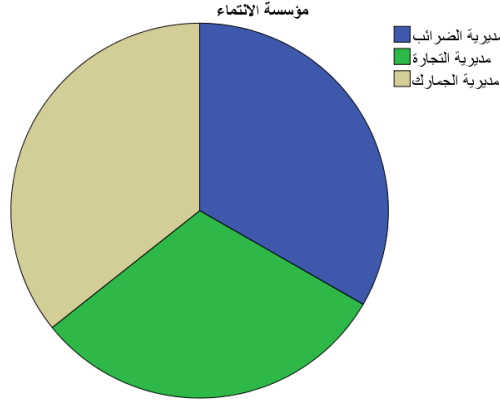
المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة الجمارك، حيث بلغت نسبتهم 35.7

أمافئة التجارة فهم يمثلون نسبة 31.0 وهم اقل من فئة الضرائب ذلك أن الفارق هو 1 مفردة من عينة الدراسة، وهذا راجع إلى العمل الرقابي داخل مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك والتي تستقطب أكثر فئات الجمارك .

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الوظيفة:

الشكل رقم 4 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.



المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

5. عرض توزيع العينة حسب عامل الخبرة:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل الخبرة ما يلي:

الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 5 سنوات	7	16.7
من 5 إلى 10 سنوات	26	61.9
أكثر من 15 سنوات	9	21.4
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة 5 إلى 10 سنوات، حيث بلغت

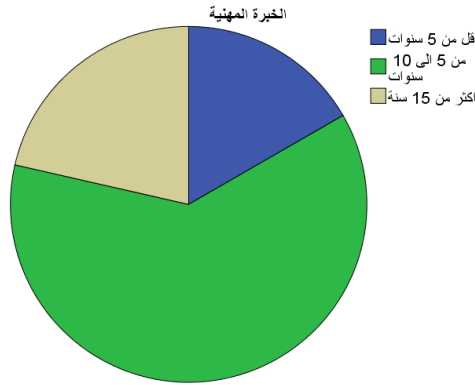
نسبتهم 61.9 أما فئة اكثر من 15 سنوات فهم يمثلون نسبة 21.4 وهم أكثر من فئة اقل من 5

سنوات ذلك أن الفارق هو 2 مفردة من عينة الدراسة، وهذا راجع إلى طبيعة النشاط داخل مؤسسات

التجارة ، الضرائب و الجمارك والتي تستقطب أكثر فئات 5 الى 10 سنوات .

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الخبرة:

الشكل رقم 5 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة.



المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

المطلب الثاني : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

نقوم في هذا الجزء بالتحليل الوصفي لخصائص محاور الدراسة: محور الفرق المختلطة ومحور

المعلومات الرقابية

وبما ان الإجابات المرتبطة بأسئلة المحاور تتمثل في 5 خيارات فإنه تجدر الإشارة إلى أن

المتوسط الحسابي المرجح للعبارات يكون وفق التقسيم التالي:

المدى = عدد المسافات بين الخيارات / عدد الخيارات

وبما ان عدد الخيارات هي 5 فإن المسافات تكون = 5-1 = 4 ومنه:

$$\text{المدى} = 5/1-5 = 0.80$$

إذن تكون المتوسطات المرجحة كما يلي:

الجدول رقم 12: المتوسطات المرجحة للأسئلة ذات الخمس خيارات

الخيار المقابل	الترجيح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.6 إلى 3.39
موفق	من 3.4 إلى 4.19
موافق بشدة	من 4.2 إلى 5

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج Excel

أولاً: عرض خصائص محاورالفرق المختلطة

يتكون هذا المحور من فقرة واحدة، ويتم تحليلها وصفيًا من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاتجاه مبينة في الجداول الموالية:

الجدول رقم 13: البيانات الوصفية لعبارات محور الفرق المختلطة

الترميز	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
X1	تقوم مؤسساتكم بعمليات مراقبة على مستوى وحدات الإنتاج والتوزيع وتخزين السلع وتقديم الخدمات عند الحاجة.	4.40	0.49	موافق بشدة
X2	تقوم مؤسساتكم بإجراء عمليات مراقبة لدى الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الناشطين في مجال الاستيراد والبيع بالجملة أو التجزئة	4.71	0.45	موافق بشدة
X3	تقوم مؤسساتكم بالتأكد من مطابقة عمليات الأشخاص الناشطين في المجال التجاري مع التشريعات الجبائية والجمركية والتجارية	3.35	1.51	موافق
X4	تقوم مؤسساتكم بالسهر على احترام القوانين المنصوص عليها من اجل ضمان منافسة نزيهة وشرعية في مجال التجارة	4.57	0.50	موافق بشدة
X5	تقوم مؤسساتكم بوضع قواعد شفافة ونزيهة للامتثال بها من اجل معاملات تجارية عادلة	3.97	1.13	
X6	تقوم مؤسساتكم بتوعية المتعاملين الاقتصاديين بالأخطار الناجمة عن مخالفة القوانين المعمول بها	4.28	1.04	
X7	تقوم مؤسساتكم بالمساهمة في الحد من انتشار التجارة الموازية	4.04	1.10	موافق
X8	تقوم مؤسساتكم بمراعاة الحفاظ على مصالح المتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين	4.23	0.82	موافق بشدة
X9	تقوم مؤسساتكم بضمان أن المتعاملين الاقتصاديين قد فهم محتوى القوانين المعمول بها	3.26	1.08	موافق
X10	تقوم مؤسساتكم باتخاذ قرارات تم الاعتماد فيها على معلومات من مصادر القطاعات الاخر	2.92	1.08	محايد
	المتوسط العام لمحور الفرق المختلطة	3.97	0.65	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور الفرق المختلطة تراوحت بين 2.92 و 4.71 وهي تتراوح بذلك بين محايد وموافق بشدة ، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 0.45 و 1.51 وهي تشير بذلك إلى عدم وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة حول المتوسطات الحسابية، وقد سجلت العبارة المسماة ب: 2x أعلى متوسط حسابي باتجاه موافق بشدة ، مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: 10x أدنى متوسط حسابي مما يدل على انها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، وسجلت العبارة المسماة ب: 2x أقل انحراف معياري ب 0.45 ، مما يدل على انها العبارة الأكثر اتفاقا عليها بين افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: 3x أكبر انحراف معياري ب 1.51 مما يدل على انها العبارة الأقل اتفاقا عليها بين وجهات نظر افراد العينة.

وعموما فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3.97 وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني ان افراد عينة الدراسة متفقون مع عبارات هذا المحور بانحراف معياري قدره 0.65.

ثانيا: عرض خصائص محورالمعلومات الرقابية

يتكون هذا المحور من فقرة واحدة، ويتم تحليلها وصفا من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف

المعياري، الاتجاه مبينة في الجداول الموالية:

الجدول رقم 14: البيانات الوصفية لعبارات محور المعلومات الرقابية

الترميز	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
Y1	تقوم مؤسساتكم بتقديم عرض عن مدى انجاز برامج التدخلات الموكلة اليها لدى لجنة التنسيق.	3.47	1.01	موافق
Y2	تقوم مؤسساتكم بالمساهمة في تنظيم نشاطات الرقابة مع المصالح النظرية التابعة للدوائر الوزارية الاخرى والهيئات المعنية وتنسيقها.	3.92	0.99	موافق
Y3	تقوم مؤسساتكم بكل التحقيقات النوعية بشكل مباشر او بالتنسيق مع المصالح النظرية المكلفة بالرقابة لدى القطاعات الأخرى.	4.50	0.506	موافق بشدة
Y4	تقوم مؤسساتكم بفحص ملفات المنازعات المتعلقة بالمخالفات في مجال الممارسات التجارية ومعالجتها.	4.57	0.500	موافق بشدة
Y5	تقوم مؤسساتكم بتنظيم تداول المعلومات بين مصالحها والمصالح التابعة للقطاعات الأخرى.	4.02	0.56	موافق
Y6	تقوم مؤسساتكم بتصوير واقتراح التدابير والإجراءات التي من شأنها تطوير الأداء الرقابي المشترك مع المصالح التابعة	4.02	0.86	موافق

			للقطاعات الأخرى.	
موافق	0.61	4.09	تقوم مؤسستكم بالاهتمام بانجاز المهام المشتركة بين مصالحتها والمصالح التابعة للقطاعات الأخرى.	Y7
موافق بشدة	1.13	4.14	تقوم مؤسستكم باستدعاء الاشخاص او الهيئات ذوي الاختصاص من المصالح التابعة للقطاعات الاخرى من اجل الفصل في المسائل الخاصة.	Y8
موافق بشدة	1.03	4.26	تقوم مؤسستكم بعقد اجتماعات دورية بين مصالحتها والمصالح التابعة للقطاعات الاخرى	Y9
موافق	0.86	4.19	تقوم مؤسستكم بضبط برنامج الاعمال المشتركة في مجال الرقابة مع المصالح التابعة للقطاعات الأخرى.	Y10
	0.58	4.12	المتوسط العامل لمحور المعلومات الرقابية	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور المعلومات الرقابية تراوحت بين 3.47 و 4.57 وهي تتراوح بذلك بين موافق وموافق بشدة ، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 0.50 و 1.13 وهي تشير بذلك إلى عدم وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة حول المتوسطات الحسابية، وقد سجلت العبارة المسماة ب: y4 أعلى متوسط حسابي باتجاه موافق بشدة مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: Y1 أدنى متوسط حسابي مما يدل على انها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، وسجلت العبارة المسماة ب: y4 أقل انحراف معياري بـ 0.50 ، مما يدل على انها العبارة الأكثر اتقاها عليها بين افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: y8 أكبر انحراف معياري بـ 1.13 مما يدل على انها العبارة الأقل اتقاها عليها بين وجهات نظر افراد العينة.

وعموما فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 4.12 وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني ان افراد عينة الدراسة متفقون مع عبارات هذا المحور بانحراف معياري قدره 0.58

المبحث الثالث: اختبار الفروض.

في هذا المبحث سوف يتم اختبار فرضيات الدراسة، بحيث يتم اختبار مدى قبول أو رفض الفرضيات، كما يلي:

المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الأولى كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسات التجارة- الضرائب - الجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5%. وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة- الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

يتم استخدام T-TEST لاختبار هذه الفرضية، نظرا لكونها تحتوي متوسطين لمجموعتين فقط، ونضع فرضيتي هذا الاختبار كما يلي:

H0: يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع

H1: لا يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع

وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 15: اختبار T-TEST للفرق بين متوسطي النوع لمحور الفرق المختلطة

العامل	معنوية ليفيني	قيمة T	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
النوع	0.042	-0.844	40	0.404	غير دال
		-0.991	38.431	0.328	غير دال

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية لاختبار ليفيني بلغت 0.04 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان البيانات تحقق شرط تساوي المتوسطات وعليه يتم قراءة السطر الثاني للنتائج.

من خلال قراءة السطر الثاني من الجدول نجد أن قيمة T بلغت -0.991 بدرجة حرية 38.431 وبمستوى معنوية 0.328 وهي أكبر من 0.05، ومنه يمكن القول انه لا يوجد فرق جوهري بين فئتي الدراسة في فهم محور الفرق المختلطة

ومنه نجيب على هذه الفرضية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة - الضرائب - الجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة - الضرائب - الجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 16: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	2.333	2	1.166	2.958	0.064
داخل المجموعات	15.378	39	0.394		
الكلي	17.711	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=2.958$ وذلك بدرجات حرية للسط 2 ودرجات حرية للمقام 39 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.064 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل ب قبول الفرض القائل :لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسات التجارة – الضرائب – الجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن.

3. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 17: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	1.41	3	0.47	1.107	0.358
داخل المجموعات	16.26	38	0.42		
الكلي	17.71	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.107$ وذلك بدرجات حرية للبسط 3 ودرجات حرية للمقام 38 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.35 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك المفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى التعليمي

4. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤسسة.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 18: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.28	2	0.141	0.31	0.73
داخل المجموعات	17.42	39	0.44		
الكلية	17.71	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.31$ وذلك بدرجات حرية للبسط 2 ودرجات حرية للمقام 39 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.73 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤسسة

5. الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسات التجارة - ضرائب - جمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 19: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.80	2	0.40	0.93	0.40
داخل المجموعات	16.90	39	0.43		
الكلي	17.71	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.93$ وذلك بدرجات حرية للبسط 2 ودرجات حرية للمقام 39 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.40 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة، الجمارك والضرائب لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الأولى كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسات التجارة - ضرائب - جمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5%. وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

4. الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

يتم استخدام T-TEST لاختبار هذه الفرضية، نظرا لكونها تحتوي متوسطين لمجموعتين فقط،

ونضع فرضيتي هذا الاختبار كما يلي:

H0: يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع

H1: لا يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع

وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 20: اختبار T-TEST للفرق بين متوسطي النوع لمحور المعلومات الرقابية

العامل	معنوية ليفيني	قيمة T	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
النوع	0.007	-0.55	40	0.58	غير دال
		-0.76	32.34	0.45	غير دال

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية لاختبار ليفيني بلغت 0.007 وهياقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان البيانات تحقق شرط تساوي المتوسطات وعليه يتم قراءة السطر الثاني للنتائج.

من خلال قراءة السطر الثاني من الجدول نجد أن قيمة T بلغت -0.76 بدرجة حرية 32.34 وبمستوى معنوية 0.45 وهي أكبر من 0.05، ومنه يمكن القول انه لا يوجد فرق جوهري بين فئتي الدراسة في فهم محور المعلومات الرقابية.

ومنه نجيب على هذه الفرضية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسات التجارة، الجمارك و الضرائب لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

5. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسات التجارة -الضرائب-الجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 21 : تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.40	2	0.201	0.581	0.564
داخل المجموعات	13.52	39	0.347		
الكلي	13.93	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.58$ وذلك بدرجات حرية للسط 2 ودرجات حرية للمقام 39 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.56 وهياكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا

يتوافر لدى الباحث دليل بقبولالفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة، الجمارك و الضرائب لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن.

6. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 22: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	1.65	3	0.55	1.70	0.18
داخل المجموعات	12.27	38	0.32		
الكلي	13.93	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F= 1.70$ وذلك بدرجات حرية للبيس 3 ودرجات حرية للمقام 38 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.18 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة الضرائب، الجمارك والتجارة المفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى.

7. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة- الضرائب - الجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤسسة

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 23: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.12	2	0.62	0.17	0.84
داخل المجموعات	13.80	39	0.35		
الكلي	13.93	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.17$ وذلك بدرجات حرية للسط 2 ودرجات حرية للمقام 39 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.84 وهيا أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل ب قبولالفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤسسة.

8. الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة، الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضيةحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 24: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.78	2	0.39	0.11	0.89
داخل المجموعات	13.85	39	0.35		
الكلي	13.93	41			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.11$ وذلك بدرجات حرية للسط 2 ودرجات حرية للمقام 39 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.89 وهيا أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل ب قبولالفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة التجارة – الضرائب والجمارك لمفاهيم الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الثالثة كالآتي: لا يوجد دور ذو دلالة معنوية لـ الفرق المختلطة في المعلومات الرقابية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05
لاختبار هذه الفرضية نقوم باستخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 25: نموذج الانحدار بين الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية

النموذج	R	معامل التحديد	الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
X, Y	0.809	0.655	0.646	0.3469

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه وفقا لآراء أفراد العينة المدروسة أن قيمة معامل الارتباط بين الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية بلغت 0.809 وهي تدل على أنه يوجد ارتباط موجب بين المتغيرين وهو ارتباط قوي، وبلغ معامل التحديد 0.655 أي أن ما نسبته 0.646 % من التغير في المعلومات الرقابية لدى أفراد عينة الدراسة بأدرار ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام الفرق المختلطة

الجدول رقم 26: تحليل التباين في المتوسطات بين الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية

النموذج (X, Y)	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسطات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	9.12	1	9.12	75.83	0.000
البواقي	4.8	40	1.2		
المجموع	13.93	41			

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه أن قيمة F بلغت 75.83 عند مستوى معنوية 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أن نموذج الانحدار المقترح هو ملائم للدراسة، وعليه يمكن مواصلة تحليل الانحدار بين المتغيرين وتحديد القيمة الثابتة والميل في معادلة النموذج.

الجدول رقم 27: تحليل الانحدار ل الفرق المختلطة والمعلومات الرقابية

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	مستوى المعنوية
	B	الخطأ	Beta		
القيمة الثابتة	0.718	0.332		3.812	0.000
عمل الفرق المختلطة	1.266	0.082	0.809	8.708	0.000

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه وفقا لآراء أفراد العينة المدروسة أن القيمة الثابتة للنموذج بلغت 1.266 وهي قيمة لا تتغير بتغير الفرق المختلطة وبخطأ معياري 0.332 ، أما بالنسبة لميل معادلة الانحدار الخطي فقد بلغ 0.809 أي أن التغير في الفرق المختلطة بدرجة واحدة سوف يغير 8.708 % ضمن معادلة الانحدار وذلك بخطأ معياري قدره 0.082 ، وعليه، وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة 0.000 يمكن القول أنه هناك دور ذو دلالة إحصائية الفرق المختلطة في المعلومات الرقابية بمعادلة تنبؤ نصيغها على النحو التالي:

$$Y = 0.718 (X) + 1.266$$

أي أن:

$$\text{المعلومات الرقابية} = 0.718 (\text{عمل الفرق المختلطة}) + 1.266$$

وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد دور ذو دلالة معنوية ل الفرق المختلطة

في المعلومات الرقابية لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

خلاصة:

لمعالجة الإشكالية المطروحة ميدانيا، تم التطرق إلى دراسة حالة تطبيقية بمديرية التجارة لولاية ادرار ، من خلال أداة الدراسة واختبار صلاحيتها ابتداءا من صلاحية المجتمع للدراسة وصولا إلى اختبار صلاحية الاستبيان ومرورا باختبار صلاحية المجتمع للدراسة ، ثم تم التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة من خلال التطرق لخصائص عينة الدراسة وذلك من خلال الوقوف على مختلف النسب والتكرارات ومحاولة تحليلها بما يتماشى وطبيعة العامل المدروس ومن خلال اختبار الفرضيات واستنتاج البيانات المأخوذة من واقع الفرق المختلطة على المعلومات الرقابية بولاية ادرار تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في فهم افراد العينة لمتغيرات الدراسة، كما تبين انه هناك دور هام لعمل الفرق المختلطة في توفير المعلومة الرقابية.

الخاتمة

خاتمة :

هدف هذا البحث إلى تبيان أهمية الفرق المختلطة تجارة جمارك ضرائب واستنادا لإشكالية البحث التي تمحورت حول الدور الذي تقوم به الفرق المختلطة في توفير المعلومة الرقابية

ومما سبق تم استعراض الجوانب المشكلة لموضوع البحث والمتمثلة في الفرق المختلطة كمتغير مستقل، وأيضا المعلومات الرقابية كمتغير تابع، فإننا توصلنا إلى ما يلي:

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج العامة.

- في ضوء مراجعة الأدبيات واستنادا إلى التراكم المعرفي الذي تم استقراؤه، نستنتج ما يلي:
- القيام بدورات رقابة مفاجئة تساعد في كشف الغش والاختلاس والأخطاء.
 - ضرورة التنسيق بين إدارات الضرائب والتجارة لتفعيل آليات الرقابة .
 - حصر مهام الرقابة في مديرية فرعية بوسائل مادية وبشرية محدودة .
 - إن فعالية الرقابة ترتبط بتكثف جهود جماعية تساهم فيها كل المصالح وإدارات الدولة
- ثانيا: نتائج دراسة الفرضيات.**

من خلال دراسة المتغيرات المتعلقة بفروض الدراسة الميدانية يتبين لنا ما يلي:

- لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك عند مستوى معنوية 5% لتعزى لعامل النوع، وهذا يدل على أن الفرضية الأولى صحيحة.
- لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة - الضرائب - الجمارك عند مستوى معنوية 5% لتعزى لعامل السن، وهذا يدل على أن الفرضية الثانية صحيحة.
- لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة - الضرائب - الجمارك عند مستوى معنوية 5% لتعزى لعامل المستوى التنظيمي، وهذا يدل على قبول الفرضية وبالتالي فإن الفرضية الثالثة صحيحة بدورها.
- لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسة التجارة - الضرائب - الجمارك عند مستوى معنوية 5% لتعزى لعامل المؤسسة، وهذا يدل على أن صحة الفرضية الرابعة.
- لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك عند مستوى معنوية 5% لتعزى لعامل الخبرة، وهذا يدل على قبول وتأكيد على صحة الفرضية الخامسة.
- لا توجد فروق معنوية في إدراك مفاهيم الدراسة في مؤسسات التجارة، الضرائب و الجمارك بولاية أدرار، ومن خلال الفرضيات الفرعية السابقة نجد أن مستوى المعنوية عموما هناك ادراك لمفاهيمه في عينة الدراسة.

– لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة – الضرائب – الجمارك عند مستوى معنوية 5 %/تعزى لعامل النوع، وهذا يدل على أن الفرضية الأولى صحيحة.

– لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك عند مستوى معنوية 5%تعزى لعامل السن، وهذا يدل على أن الفرضية الثانية صحيحة.

– لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك عند مستوى معنوية 5 %/تعزى لعامل المستوى، وهذا يدل على أن الفرضية الثالثة كذلك صحيحة.

– لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك عند مستوى معنوية 5%تعزى لعامل المؤسسة، وهذا يدل على أن الفرضية الرابعة صحيحة بدورها.

– لا توجد فروق معنوية في إدراك عمال مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك عند مستوى معنوية 5%، وهذا يدل على أن الفرضية الخامسة صحيحة.

• لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم الدراسة في مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك بولاية أدرار، ومن خلال الفرضيات الفرعية السابقة نجد أن مستوى المعنوية عموماً هناك تطبيق لمفاهيمه في عينة الدراسة.

– يوجد دور مهم ل الفرق المختلطة في توفير المعلومة الرقابية في مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك بولاية أدرار، ويجب هذا على إشكالية الدراسة في إن كان هناك دور ل الفرق المختلطة في توفير المعلومة الرقابية وبالتالي فإننا نحصل على متغير جديد يُضم إلى مجموعة أخرى من المتغيرات والتي تشكل في مجملها أساس الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء الاستنتاجات المتوصل إليها، تضع الدراسة التوصيات التالية:

1. ضرورة التنسيق بين ادارات الضرائب والتجارة لتفعيل آليات الرقابة .
2. ضرورة القيام بدورات مفاجئة ومكثف تساعد في كشف الغش والاختلاس والاطفاء.
3. ضرورة حصر مهام الرقابة في مديرية فرعية بوسائل مادية وبشرية محدودة

أفاق الدراسة:

ختاماً، هذه الدراسة لا تقدم رؤية كاملة ونهائية عن موضوع الفرق المختلطة، المعلومات الرقابية وذلك باستخدام الاستبيان على عينة من مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك بولاية أدرار، ويرجع هذا لحدائث مفهوم الفرق المختلطة ولتوسع مفهوم المعلومات الرقابية وإمكانية دراستهما من عدة جوانب وأبعاد مختلفة، وبالتالي فهذه الدراسة هي بحاجة إلى أبحاث ودراسات أخرى مكمل لتسد القصور في الجهد والفهم. ويرى الباحثان أن من أهم الدراسات التي تكمل هذا البحث هي ما تعلق ب الفرق المختلطة كذلك الدراسات المتعلقة بالمعلومات الرقابية إضافة إلى الأبحاث التي تشمل مؤسسات التجارة، الضرائب والجمارك .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون 290/97 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 يوليو، المتعلق بقوانين المالية ووزارة التجارة المتمم جريدة الرسمية، عدد 50.
2. قلي أسماء، تفعيل الرقابة الجبائية والتجارية عن طريق الفرق المختلطة، مذكرة ماستر، سنة 2015.
3. وبرطخ نعيمة، القانون التجاري، سنة 2014/2013.
4. فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، سنة 2009.
5. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية.
6. زايد مراد، دور الجمارك في ظل اقتصاد السوق ، أطروحة دكتوراة ، سنة 2005 .
7. خليفة أسعيد ،الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، سنة 2014 .
8. ربيع ناقة ، تقييم فعالية الرقابة الجبائية في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر ،مذكرة ماستر، سنة 2011.
9. ريم خيضر،الشراكة في ظل اقتصاد السوق،مذكرة ماستر، سنة 2014 .
10. لكحل إسماعيل ،دور الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبي ،مذكرة ماستر، سنة 2019.
11. ضايقي نعيمة، دور الرقابة على جودة الخدمات في تحسين الأداء الخدماتي، مذكرة ماستر، سنة 2018.
12. السعيد بلوم ،أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية،مذكرة ماستر .
13. بن عيش سليمان، دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية،مذكرة ماستر، سنة 2017 .
14. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المجلد 11، المؤرخ في 2018/12/13 المتعلق بالتدابير الجمركية للكشف عن الجرائم الاقتصادية، المتمم لمجلة الأفاق العلمية، العدد 11.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم استمارة البحث

جامعة ادرار

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير

استبيان

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل:

السلام عليكم:

نتشرف أن أتقدم إلى سيادتكم بطلب تخصيص جزء من وقتكم للإجابة على مضمون هذا الاستبيان والذي يندرج ضمن إطار التحضير لمذكرة ماستر موسومة بـ "دور عمل الفرق المختلطة في تعزيز المعلومة الرقابية" تخصص تدقيق ومراقبة التسيير. حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة آرائكم حول الإعفاءات الضريبية وعلاقتها بالأداء المالي ومدى تأثير دعم الصناديق الوطنية.

تعاونكم معنا في الإجابة على هذا الاستبيان هو مساهمة في دعم البحث العلمي وإثراء لنتائج هذه الدراسة. كما نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بكامل السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

للإجابة على الأسئلة ضع علامة x في الخانة المناسبة

الملاحق

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. النوع: *

ذكر انثى

2. السن: *

أقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة

3. المستوى التعليمي: *

انوي فأقل وم مهني ح بات عليا

4. المؤسسة: *

الضرائب ية التجارة الجمارك

5. الخبرة المهنية: *

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: عمل الفرق المختلطة.

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تقوم مؤسساتكم بعمليات مراقبة على مستوى وحدات الإنتاج والتوزيع وتخزين السلع وتقديم الخدمات عند الحاجة					
02	تقوم مؤسساتكم بإجراء عمليات مراقبة لدى الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الناشطين في مجال الاستيراد والبيع بالجملة أو التجزئة					
03	تقوم مؤسساتكم بالتأكد من مطابقة عمليات الأشخاص الناشطين في المجال التجاري مع التشريعات الجبائية والجمركية والتجارية					
04	تقوم مؤسساتكم بالسهر على احترام القوانين المنصوص عليها من أجل ضمان منافسة نزيهة وشرعية في مجال التجارة.					
05	تقوم مؤسساتكم بوضع قواعد شفافة ونزيهة للامتثالها من أجل معاملات تجارية عادلة					
06	تقوم مؤسساتكم بتوعية المتعاملين الاقتصاديين بالأخطار الناجمة عن					

الملاحق

					مخالفة القوانين المعمول بها
					07 تقوم مؤسستكم بالمساهمة في الحد من انتشار التجارة الموازية
					08 تقوم مؤسستكم بمراعاة الحفاظ على مصالح المتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين.
					09 تقوم مؤسستكم بضمان ان المتعاملين الاقتصاديين قد فهموا محتوى القوانين المعمول بها
					10 تقوم مؤسستكم باتخاذ قرارات تم الاعتماد فيها على معلومات من مصادر القطاعات الاخرى

المحور الثاني: المعلومات الرقابية.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تقوم مؤسستكم بتقديم عرض عن مدى انجاز برامج التدخلات الموكلة لها لدى لجنة التنسيق					
02	تقوم مؤسستكم بالمساهمة في تنظيم نشاطات الرقابة مع المصالح النظرية التابعة للدوائر الوزارية الأخرى والهيئات المعنية وتنسيقها					
03	تقوم مؤسستكم بكل التحقيقات النوعية بشكل مباشر او بالتنسيق مع المصالح النظرية المكلفة بالرقابة لدى القطاعات الأخرى					
04	تقوم مؤسستكم بفحص ملفات المنازعات المتعلقة بالمخالفات في مجال الممارسات التجارية ومعالجتها					
05	تقوم مؤسستكم بتنظيم تداول المعلومات بين مصالحها والمصالح التابعة للقطاعات الاخرى					
06	تقوم مؤسستكم بتصور واقتراح التدابير والإجراءات التي من شأنها تطوير الأداء الرقابي المشترك مع المصالح التابعة للقطاعات الاخرى					
07	تقوم مؤسستكم بالاهتمام بإنجاز المهام المشتركة بين مصالحها والمصالح التابعة للقطاعات الاخرى					
08	تقوم مؤسستكم باستدعاء الأشخاص أو الهيئات ذوي الاختصاص من المصالح التابعة للقطاعات الاخرى من اجل الفصل في المسائل الخاصة					
09	تقوم مؤسستكم بعقد اجتماعات دورية بين مصالحها والمصالح التابعة للقطاعات الاخرى					
10	تقوم مؤسستكم بضبط برنامج الاعمال المشتركة في مجال بالرقابة مع المصالح التابعة للقطاعات الاخرى					

الملخص :

نستنتج من خلال ما تم عرضه في هذه المذكرة ، أن الفرق المشتركة تقوم بمجموعة من المهام حسب البرنامج المسطر من اللجنة الولائية للتنسيق وحسب أولويات كل إدارة ، حيث يقوم كل عضو في الفرقة المشتركة بإجراءات الرقابة ، ويتم ضبط نتائج التحريات تبعا للنظام التشريعي والتنظيمي الخاص بكل إدارة من الإدارات المعنية والفرق المشتركة على مستوى ولاية ادرار . حققت نتائج ضعيفة خلال السنوات الأخيرة ، وهذا بسبب ضعف التنسيق بين الهيئات الثلاث المشكلة للفرق المشتركة وضعف التأطير الجيد لها

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات -الرقابة - الرقابة الداخلية - الرقابة على نظم المعلومات.

Summary:

We conclude through what was presented in this note, that the joint teams perform a set of tasks according to the program set by the State Coordination Committee and according to the priorities of each department. From the concerned departments and the joint teams at the level of the state of Adrar. It has achieved poor results in recent years, due to poor coordination between the three bodies forming the joint teams and poor framing of them

key words : Information systems - control - internal control - control of information systems.